الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية الآداب والفنون

قسم الأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات وتحليل الخطاب

تحت عنوان

# واقـــــــع لغـــــــــة الإعـــــــلام
# فـــي الصحافـــــة الجزائريـــــة

إعداد الطالبة:

- سنوسي الحاجة

تحت إشراف الأستاذ:

- علي بن عزة

السنـــــة الجامعـية

2017- 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

# الإهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي من عطف علي ورباني وسقاني ورفقني في مشواري الجامعي **أبـــي** وإلى التي حملتني وحمتني ومنحتني الحياة، وأحاطتني بحنانها **أمـــي الغالية** التي حرصت على تعليمي بصبرها وتضحيتها في سبيل نجاحي.

إلى من ساعدني من قريب وبعيد زوجي حفظه الله وعائلته

إلى سندي في هذه الحياة أخواتي

إلى من شاركتني هذا الجهد صديقاتي وبنات عمي.

إلى كل من ملئ قلبي ولم يسعه قلمي إلى قارئ الاسم وكل من أعرضهم

**سنوسى الحاجة**

# شكـــــر وعرفـــــان

الشكر لله الذي وفقنا وأعاننـــــا

والحمد لله الذي يسر لنا أمورنا

سبحانه نعم المرشد والمعيـــن

أتقدم بشكري أمتناني إلـــــى:

من ربياني وأنا صغيرة، وإلى من أتمنى

أن أنال رضاهما وأنا كبيـــــــــــــرة

أتوجه بجزيل الشكر وفائق الإحترام والتقدير وأسى معاني العرفان

إلى أستاذي الفـــــاضل **" علـــي بن عـــزة "**على مساعدتـــــــــه

في إنجاز هذا العمل وعلى جميل صبره وجهوده ونصائحه الصائبة

وأسأل الله أن يجعله نخراً لأهل العلم والمعرفة

وإلى كل من ساعدني من قريـــب أو بعـــيد.

## المقدمـــة:

الحمد لله رب العالمين، الهادي إلى الدين القويم والصراط المستقيم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من اهتدى بهديه وسلك سبيله إلى يوم الدين وبعد:

لا جرم أن اللغة أداة تواصل وتعارف، وهي دعاء الفكر والعلم، ووسيلة للمعرفة والثقافة، بهم يعبر الإنسان عن مكوناته وبواسطتها يتواصل الناس فيما بينهم ويتعارفون، وعليهم تبنى المجتمعات وبها تقوم الامم، وليست اللغة مجرد رموز أو مواصفات فنية، بل هي أسلوب تفكير ونمط بناء وتثقيف للشخصية الإنسانية، وبقدر ما تكون اللغة دقيقة، يكون الفكر دقيقاً والرأي صائباً، فالإنسان عندما يفكر لا يستطيع ذلك إلاّ إذا وجد مخرجاً لكل فكرة بعبارة يقولها أو يكتبها، وما لم تتحول الفكرة إلى لغة فإنها تموت ومن هنا فإن زيادة الثروة اللغوية يؤدي إلى زيادة الثروة الفكرية، رأي خلل في الفكرة كان تبعاً لذلك خلل في اللغة.

حيث تعد اللغة الوسيلة الأساسية التي يستطيع من خلالها الإعلام أن يحقق أهدافه المختلفة، فمن طريق اللغة يستطيع الإعلامي أن يوصل رسالته الإعلامية التي ينفي التعبير عنها ونقل تأثيرها للمتلقين، واللغة بالنسبة للإعلاميين تعد بمثابة وسيط يجب اختياره بدقة وعناية لنقل الفكرة التي يستهدفها القائم بالاتصال، فالإعلام يتوجه إلى المجتمع ويبث رسائله بطرق متعددة سواء كان إعلام مسموعاً، وهو الإعلام الذي يبث عن طريق الإذاعة مثلاً، والإعلام السمعي البصري، الذي يختص به التلفزيون، أما الإعلام المكتوب فيضم مختلف المطبوعات والمنشورات كالجرائد والمجلات والصحف بوصفها إحدى هذه الأشكال تعتمد بشكل مباشر على المادة المكتوبة: مقالات، صحيفة، أعمدة، الكاريكاتير.

ومن خلال موضوعي هذا أحاول تسليط الضوء على مدى تقبل الجمهور لاستخدام اللغة الإعلامية في الصحافة، وكان نموذج دراستي جريدة الشروق اليومي باعتبارها جريدة مستقلة يومية جزائرية ناطقة باللغة العربية، تساهم في تثقيف والتعليم باعتمادها على اللغة الإعلامية التي تساعد على عملية الفهم مع استقطاب أكبر قدر من الجماهير ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لتجيب على جملة من الاسئلة لعلّ أبرزها:

بماذا ساهمت اللسانيات في لغة الإعلام؟ وما هو واقع اللغة العربية في الإعلام؟ وكيف واكبت اللغة الإعلامية التغيرات الإيديولوجية الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها الساحة الجزائرية؟ وهل أسهمت اللغة العربية في ترقية لغة الصحافة أو في ترديها؟ وما هي أسباب التداخل اللغوي التي تعيشه الصحافة؟

ولعل الشعر المعروف "خطأ مشهور خير من واب مهجور" هو من الأسباب التي دفعتني لاختيار البحث في هذا الموضوع الذي وسمته بـ: **واقع لغة الإعلام في الصحافة الجزائرية** بالإضافة إلى ميلي لميدان الإعلام وحبي لمهنة الصحافة .

واقتضت طبيعة الموضوع أن أتبع منهجاً وصفياً بإجراء تحليلي وهو المنهج الذي يتناسب مع هذا البحث، فالمنهج الوصفي لوصف الظواهر اللغوية كما هي موجودة في الواقع وصفاً دقيقاً ومتعمقاً، وتشخيص العلة وكذا المساهمة في إيجاد الحلول النابعة التي تساهم في دورها في النهوض باللغة العربية.

أمّا عن اهم وأبرز المراجع التي ارتكزت عليها في بحثي هي:

- الكفايات التواصلية والاتصالية (دراسات في اللغة والإعلام) لدكتور هادي نهر.

- مدخل إلى وسائل الإعلام لدكتور عبد العزيز شرف وكذا اللغة الإعلامية.

- وضع اللغة العربية خلال خمسين سنة (1962م- 2012م) لدكتور صالح بلعيد.

أمّا بالنسبة لبنية البحث فلقد قسمته إلى مقدمة، عرضت فيها سبب اختيار الموضوع والإشكالية، وما تحمله من فرضيات، وقسمت بحثي إلى ثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي ثم خاتمة.

- فجاء **الفصل الأول** تحت عنوان اللغة والإعلام مقسماً إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول عنونته بتعريف الإعلام لغة واصطلاحاً والثاني باللغة وسيلة إعلام والثالث باللسانيون واللغة المستعملة في الإعلام.

- أما **الفصل الثاني** فكان بعنوان واقع لغة في الإعلام في الصحافة الجزائرية وقسمته كذلك إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول وسمته بـ: وضع اللغة العربية في الإعلام بعد الاستقلال، أمّا المبحث الثاني: فوسمته بـ: أسباب ترد على لغة الصحافة وظروف علاجها والمبحث الرابع بـ: التعدد اللغوي في الصحافة الجزائرية.

- أما **الفصل التطبيقي** الذي عنونته بدراسة تطبيقية لجريدة الشروق فخصصته لتعريف الجريدة وذكر بعض نماذج منها والوقوف على الأخطاء اللغوية الواردة فيها.

هذا وقد تعرضت لبعض الصعوبات في موضوع بحثي هذا والتي تمثلت في ندرة المراجع والمصادر.

وفي الختام، لا فوتني أن اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الثناء لأستاذي الفاضل **"علـــي بن عـزة"**، الذي علّمنا أن نجيد البحث، وقدّم لنا يد العون والمساعدة بالكتب والنصائح القيّمة.

**تعريف الإعلام:**

**أ-لغة:**

الإعلام اسم مشتق من "أعْلَمَ"، وهي مزيد الثلاثي عَلِمَ، وقد جاء في لسان العرب لابن منظور: العِلْم نقيض الجهل، عَلِم علماً ، وَعَلِمَ هو نفسه ورجل عالِم وعليم، عَلمت الشيء أعْلمه علماً: عرفته، أعْلَم نقل المعرفة وعلام وعلامة، إذا بالغت في وصفه بالعلم أي عَلِم جداً.[1]

ويقال يُعلم أعلاماً واعلمته بالأمر: ابلغته إياه واطلعته عليه.

جاء في لغة العرب "استعلم لي": خبر فلان واعلمني حتى اعلمه و"استعلمني فاعلمته إياه".[2]

يقول الدكتور محمود سفر الإعلام في اللغة: التبليغ، ويقال: بلغت القوم بلاغاً: أي أوصلتهم بالشيء المطلوب.

والبلاغ ما بلفك أي وصلك، ففي الحديث: "بلغوا عني ولو بآية".

وقال : سويه: "أعلمت ..."[3]

[1]لسان العرب لابن منظور (ت. 711هـ) تنسيق وتعليق: على شيرى- دار الأحياء التراث العربي بيروت الطبعة الأولى (1988) ج9. ص371.
[2]الإعلام موقف د. محمود سفر. مطبعة تهامة- السعودية ط1 سنة 1982 ص31.
[3]صحيح البخاري

وقال: "فليُبلغ الشاهد الغائب" أي فليعلم الشاهد الغائب، ويقال: أمر الله بلغ أي بالغ، وذلك من قوله تعالى: "إن الله بالغ أمره"[1] أي نافذ يبلغ أين أريد به .

**ب- اصطلاحاً:**

الإعلام كلمة اتسع مدلولها بدرجة أصبح من الصعب تحديد مفهومها، فنذكر ما يلي:

- الإعلام هو الأخبار وتقديم المعلومات، بمعنى أن أعلم، ويتضح في هذه العملية، عملية الأخبار وجود رسالة إعلامية (اخبار، معلومات، أفكار، آراء) تنقل في اتجاه واحد من مرسل إلى مستقبل، أي حديث من طرف واحد.[2]

- ويعرفه الدكتور سامي ذبيان بأنه: هو تلك العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة المخبر الصحافي بمعلومات ذات أهمية، أي معلومات جديرة بالنشر والنقل، ثم تتوالى مراحلها بتجميع المعلومات من مصادرها ونقلها والتعاطي معها وتحريرها ونشرها وإطلاقها وإرسالها عبر صحيفة أو وكالة أو إذاعة أو محطة إلى طرف معني بها ومهتم لوثائقها.[3]

- ويذكر حسام رفقي (1980) أن الإعلام يعتبر: بمثابة الاتصال بين المرسل (إعلامي) والمستقبل (الجمهور) عن طريق وسيلة إعلامية تنقل بواسطتها الرسالة الإعلامية من طرف الى آخر.[4]

---

[1] سورة الطلاق: الآية 3.

[2] اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر. حسين عبد الجبار- دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان طبعة 2011. ص9.

[3] الإعلام الحديث في النظرية والتطبيق، مدخل نظري وعلمي إلى الإعلام .د. سامي ذبيان، دار المسيرة للطباعة والنشر، بيروت الطبعة الثانية (1987) ص35.

[4] الإنترنيت تعريف الإعلام بواسطة محمد أبو خليف موقع موضوع.

- ويعرفه زيدان عبد الباقي بأنه تزويد الجماهير بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة والحقائق الثابتة والواضحة.

- وهو نشر المعلومات بعد جمعها وانتقائها.

- وعلى لسان الأوروبيين يقول الفيرداس جوليا غريماس عن الإعلام "أنه عنصر قادر على أن يعبر عنه بواسطة رمز أو إشارة".

- ويقول فرنان نزو في كتابة الإعلام: "الإعلام هو نشر عناصر المعرفة (وقائع) أو الأحكام (تعليق) في صيغة مناسبة، وذلك بواسطة الكلمات أو الاصوات، وفي شكل عام بواسطة كل وسيلة اتصال بالجماهير".[1]

- ويعرفه الألماني اوترجورت، بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت.

مفهوم اللغة الإعلامية:

على الرغم من شيوع مصطلح الإعلامية وتداوله في كثير من الكتب والدراسات فإنه لا يوجد تعريف محدد أو معين لهذا المصطلح، إذ أن الكتب والدراسات تجنح لتوظيف هذه اللغة أكثر مما تجنح لتعريفها، وتميل إلى ذكر خصائصها وسماتها أكثر مما تميل إلى ذكر عناصرها ومحددات اختلافها وتميزها، ومن ذلك ما ذهب إليه البعض من أن اللغة الإعلامية هي اللغة التي تشع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام وهي قاسم مشترك أعلم في كل

[1] الكتابة لوسائل الإعلام (صحافة إذاعة، تلفزيون، ترجمة إعلامية). د. أحمد العيد أبو السعيد دار اليازوري العلمية. الطبعة1 ص25.

فروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم البحتة والعلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية والفنون والآداب، وذلك لأن مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع والبيئة تستمد عناصرها من كل فن وعلم.[1]

ويذهب الدكتور عبد العزيز شرف إلى أن لغة الإعلام هي لغة الحضارة وقد كان طبيعيا أن يسعى الإعلام للإفادة من مزايا اللغة العربية حضارياً، ويعرفها بأن اللغة الإعلامية هي ظاهرة مركبة خاضعة لكل مظاهر النشاط الثقافي من علم وفن وموسيقى وفن تشكيلي، هذا ووصف الدكتور شرف اللغة الإعلامية بأنها فن تطبيقي حيث قال: أن اللغة الإعلامية لغة فن تطبيقي لا يقصد لذاته وإنما يهدف إلى تحقيق غايات معينة وأن يؤدي وظائف محددة ومنها الإخبار والإعلام والتفسير أو الوضوح والتسلية.

يشير مصطلح اللغة الإعلامية إلى تلك اللغة الإعلامية إلى تلك اللغة المستخدمة.[2] في وسائل الإعلام (الصحافة، الإذاعة، التلفاز) وقد ارتبط ظهور وتطور هذا المصطلح مع وجود وتطور وسائل الإعلام لذاك يمكن أن نميز بين ثلاث مستويات من اللغة الإعلامية.

يمكن أن تعرف اللغة الإعلامية بأنها أداة التي يقوم الإعلاميون من خلالها بتحويل المعلومات والأفكار إلى مادة مقروءة أو مسموعة أو مرئية يمكن تلقيها وفهم واستيعاب ما تحمله من مضامين توضع في اشكال فنية ويعرف الخبراء الإعلام العملية الإعلامية بأنها

[1] عبد العزيز شرف مدخل إلى وسائل الإعلام. دار الكتاب المصري للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة مصر. 1994 ص34.
[2] نفس المرجع ص288.

الوسائل التي تتم بها عملية الاتصال بالجماهير بحيث تتميز هذه الوسائل بالمقدرة على توصيل الرسائل في اللحظة نفسها.[1]

وبسرعة إلى جمهور عريض متباين الاتجاهات والمستويات قدرتها على نقل الأخبار والمعلومات والترفيه والآراء والقيم والمقدرة على خلق رأي عام وتنمية اتجاهات وأنماط من السلوك لم تكن موجودة لدى الجمهور المستهدف، ومن هذه الوسائل الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما والكتاب.

**اللغة وسيلة إعلام :**

يعرف ابن جنى اللغة "بأنها يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، ويقول لبن خلدون "هي المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، فهي ملكات عنده شبيهة بالصناعة، أي انها ظاهرة مكتسبة بالمران والدربة"

فنستنتج من هذه التعريفات أن اللغة اجتماعية وتعد اهم عناصر تكوين رأي العام الذي يسعى الإعلام بواسطته المختلفة إلى الـاثير فيه مع افتراض وجود علاقة قوية بين اللغة والرأي العام.[2]

ويقول رومان جاكبسون "اللغة هي التنظيم الاساسي لإقامة الاتصال... وعندما نتحدث عن اللغة كأداة اتصال يجب أن نتذكر أنه علينا أن نضيف إلى ملمتها الأولى – التي هي الاتصال بين الافراد متخطية المسافات- ملمة لا تقل أهمية عن الأولى يمكن تسميتها الاتصال

[1] خليل محمد انتاج اللغة في النصوص الإعلامية، الدار العربية للنشر والتوزيع ط1. 2009 ص20.
[2] الكتابة لوسائل الإعلام (صحافة، إذاعة تلفزيون، ترجمة إعلامية) ). د. أحمد العيد أبو السعيد دار اليازوري العلمية. الطبعة الأولى سنة 2014. ص25.

الداخلي، ويشير مارتنيه إلى المتعارف عليه في تجديد اللغة قائلاً: اللغة تنظيم من الإشارات المستخدمة في سبيل تأمين الاتصال أنها تنظيم نت الإشارات مع قواعد استخدامها.[1]

لقد صار الاتصال بالجماهير علماً اجتماعياً جديداً معقداً يوجه صوب جمهور كبير نسبياً غير متماثل... تعددت وجوهه وأشكاله فهناك الاتصال السلكي واللاسلكي، وهناك الاتصال اللغوي الذي تكون الجماهير طرفاً مباشراً فيه، وصارت اللغة المنطوقة والمكتوبة، أنظم وأنجح وسيلة تواصلية امتلكها وسائل الإعلام، وبرزت بكل وضوح الصلة الوثيقة بين اللغة بوصفها أداة اتصال وتبليغ، وتعبير عن خوالج النفس وانفعالاتها وعواطفها وتقويم وتأثير على سلوك الآخرين... والإعلام بوصفه أداة اتصال وبث قيم، وثقافة، وإيضاح وعلاقات وترفيه ودعاية وإعلان ونشر، ورصد البيئة ومراقبتها وغير ذلك من الوظائف الإعلامية التي وصدها (هارولد لاسويل) و(تشارلز رايت) وغيرهما.

وترتب على وجود هذه الصلة بين اللغة والإعلان أن أصبحت حيوية اللغة تقاس زيادة على كثرة استعمالها في التخاطب اللغوي اليومي العفوي على مدى ما تكون فيه وسيلة إعلامية فاعلة ومؤثرة وعلى مدى انقطاعها، أو اتصالها بالواقع الحياتي الذي يعيشه الناطقون بها وعلى نجاحها، أو عدم نجاحها في تأدية الكثير من مفاهيم الحياة وأنشطتها المختلفة.[2]

هذا وقد نشط الإعلاميون- ومنهم لسانيون- في دراسات متشعبة للغاية تجرى بشكل مستمر على محتوى هذه الوسيلة وطرائق استعمالها بحيث تخدم الأغراض المختلفة، وصار

[1] فن الكتابة الإذاعة والتلفزيون. د. أميرة حسيني- منشورات دار النهضة العربية بيروت- لبنان- الطبعة الأولى سنة 1426هـ - 2015م ص22.
[2] الكفايات التواصلية دراسات في اللغة والإعلام د. هادي نهر- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة 1 سنة 1424هـ - 2003م ص28.

الحديث عن النظرية التواصلية يفترض التحدث عن بعض القضايا التي تتوخى هذه النظرية اللسانية ومراعاتها في مجال الإعلام ظهرت مفاهيم جديدة لابد من الوقوف عليها كشرط من شروط نجاح الإعلام في بلاغ والتأثير، ومن هذه المفاهيم نذكر الآتي:

**1-نظرية الاحتمالات الممكنة**: التي ترى حين يكون احتمال وقوع الحدث المعين احتمالاً كثيراً، تنعدم كمية المعلومات بأدنى مصروف من الطاقة، وقد اعتمد اللسانيون كما سنرى هذا المبدأ فبحثوا السمات الموافقة أو الملائمة، أو غير الموافقة أو غير الملائمة في عملية التواصل اللغوية.

**2-إزالة التشويش أو التكرار:** واستغلال الطاقة المعينة والمناسبة في البحث عن الإشارة الملائمة إلى العناصر المشوشة في قناة الاتصال.

ومن هنا بدأ الباحثون يدرسون ويقنون طرائق تحليل الرسالة الإعلامية وبيان محتواها ومدى استجابة المستقبل لها، وما يعتورها من تشويش، على نحو ما نجده في النظرية الاتصال التي قدمها (شانون) و(ايفر) كما يتضح في المخطط الآتي:[1]

ولما كانت الرسالة الإعلامية من اهم عناصر العملية الاتصالية في الإعلام بأبعادها النفسية والاجتماعية، والثقافية، فإن دور الباحثين في دراسة هذه الرسالة من حيث كتابتها، وفنون صياغتها من أبرز مهامهم، وأن الوقوف على صلة الإعلام بالمنطق من حيث عنايته باللغة في كونها تعبيراً عن الفكر من جهة، وصلته بالنحو باعتباره يبحث في اللغة المعبرة عن

[1] ينظر نفس المرجع ص29.

الفكر، وهو بعد ذلك يبحث عن الفكر المعبر "فن الفكر" و"الفكر المعبر" عنه باللغة من جهة هما يهتم به الإعلاميون.

ثم أن علم التركيب (Syntax) في نظرية الإعلام يرتبط بعنصر (الرسالة) الإعلامية ارتباطاً وثيقاً، فالنحو هو الذي يضع المبادئ أو الأسس التي تحدد الفروق بين الخطأ والصواب في التركيب اللغوي، وموقع النحو من اللغة بمثابة القلب من جسم الإنسان كما يقول (تشومسكي)[1].

وعلى ذلك أوثق ارتباطاً ببناء الرسالة الإعلامية، لكونه أولاً معبراً عن الفكر الإعلامي، وثانياً لما يقوم به من دور في مواجهة (التشويش) في عملية الإعلام، ومن هنا فإن النحو يرتبط بمهارات الاتصال عند المرسل، او المحرر، فالمحرر الناجح لا يغفل دور اللغة في نظرية ونقلها أمر حيوي للجمهور المخاطب، وهذا الجمهور يحتاج إلى القراءة الدقية ويحتاج إلى المشاركة في الكلام المسموع المذاع، غير انه ليس من مهام الإعلامي الاساس أن يفقه حقيقة هذه المعايير التي تحكم الخطأ أو الصواب "الصنعة" بل يفقهها "بالقوة" على حج تعبير ابن جنى، أو الملكة اللسانية كما يسميها ابن خلدون.

ولا يقصد الإعلاميون اللغة المستعملة في الإعلام ما توصف به اللغة الأدبية من تذوق فني جمالي أو ما توصف به اللغة العلمية من تجريد نظري، إنما يردون بها، إنها لغة تبنى على وفق نسق علمي اجتماعي عادي، فهي في جملتها فن يستخدم فب الإعلام بوجه عام.[2]

[1] نفس المرجع ص34.
[2] ينظر نفس المرجع ص35.

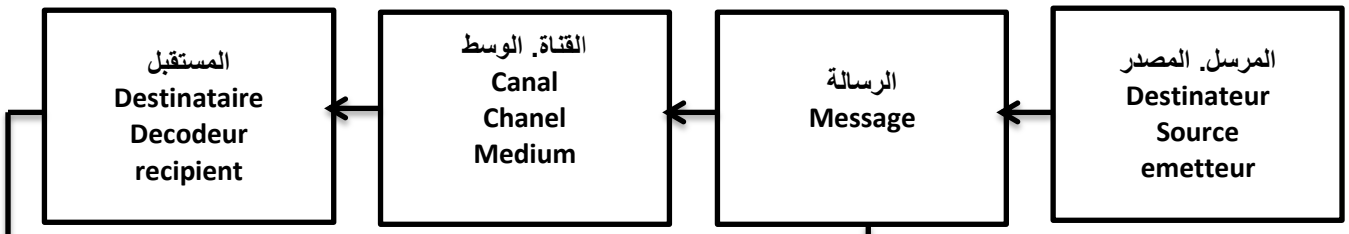


1.خطيب
2.شاعر
3.كتب

1 .كتاب
2. مقال
3. إذاعة

1.مستمع
2. قارئ
3.مشاهد

4.ساسي
5.فنا
6.إلخ

4.تلفاز
5.إلخ

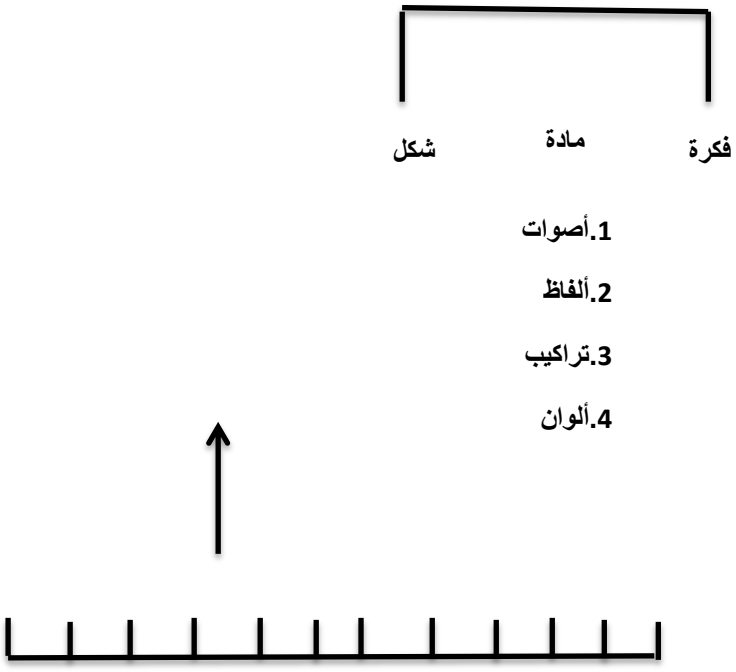


مصادر التشويش

وكذلك قدمت دراسات هامة في مجال تحليل الأسلوب الإعلامي: معاييره اللغوية، و خصائصه الاسلوبية من (مصداقية Gedibilty) وعنوا بها استخدام اللغة بشكل يجعلها مقبولة وصادقة عند استخدامها وعلى المدى البعيد الثبات أي الخلو من المتناقضات والبساطة

والوضوح، والإيجاز والموضوعية والتشويق وما يحتاجه الفرد او الجماعة من المعروفة إذا أريد الاتصال المؤثر بالآخرين.[1]

**خصائص اللغة العربية الإعلامية:**

[1] الكفايات التواصلية والاتصالية د. هادي نهر ص32.

إن اللغة العربية –هي وعاء العقل العربي- تتميز بخصائص إعلامية نشأت من روح الأمة العربية وتجاربها المتراكمة المستمرة، وتدل على مرونة اللغة العربية واستجابتها لمتطلبات الحياة ومقتضيات الحضارة، فنجد في أقوال العرب: اللفظ المعبر والمسؤول عن وظيفته في الجملة، والجملة الصحيحة المسؤولة عن دورها ووظيفتها في تأدية الفكرة وإيضاح المعلومات.[1]

حين ننظر في لغة الاتصال بالجماهير التي تستعملها اليوم الهزة الإعلام العربي، ممثلة في الخبر والمقال الصحفي والحديث والتقرير والصحفي والمقابلة والإذاعة التلفزيونية نجد أنها لغة مباشرة تصل إلى الهدف الذي نقصده بطريقة فورية وتنصب عليه متجنبة اختيار الإيحاءات الجمالية والفنية للألفاظ، فنقول مثلاً: صب غضبه، بدلاً من صب جم غضبه، قاتل، بدلا من خاض غمار القتال.... إلخ.[2]

استخدام البساطة والإيجاز والوضوح والتأكد والاختصار والصحة، في الأسلوب فأصبحت اللغة الإعلامية تجنح إلى الاستغناء عن الكلمات الزائدة كأداة التعريف التي لا للزوم لها مثل: شبت النار في القرية، بحيث تكون أقوى في لغة الإعلام حين تكون: شبت نار في القرية.

كما تستغنى اللغة الإعلامية عن الأفعال التي لا قيمة لها مثل: قام بإعداد بحث، تكون أقوى في لغة الإعلام حين نقول: أعد بحثاً.

---

[1] اللغة الإعلامية .د. عبد العزيز شرف- دار الجيل بيروت- الطبعة الأولى سنة 1411هـ - 1941م ص114.

[2] ينظر نفس المرجع ص161.

وتستغنى لغة الإعلام عن الصفات وظروف المكان والزمان وأحرف الإضافة مثل: دُمرت السيارتان تدميراً، تقول لغة الإعلام: دمرت السيارتان.[1]

وتستغنى كذلك عن الأسماء المعروفة فتؤثر أن تقول جاء من الإسكندرية بدلا من جاء من الإسكندرية في الوجه البحري، ولا تميل لغة الإعلام إلى الجمل الطويلة وتؤثران تقول: استغرقت المناقشة نحو ساعتين –وتمتاز اللغة الإعلامية لغة الاتصال بالجماهير- أيضاً بالمرونة والقدرة على الحركة فهي لغة حركية، وهذه المرونة هي التي تكسبها جمالها، والجمال شرط أساسي لأي لغة .

واكتسبت اللغة الإعلامية هذه المرونة من امتياز الفصحى بالعمق الذي يجعلها تنبض بالحياة والذي يجعلها تقوم على الترجمة الأمنية لمعاني والافكار والإتساع للألفاظ والتعبيرات الجديدة التي يحكم بصلاحيتها الاستعمال والذوق والشيوع.[2]

**اللسانيون واللغة المستعملة في وسائل الإعلام:**

للغة المستعملة في الإعلام طبيعتها، وإمكاناتها، وخصائصها الأسلوبية، وبعض مفرداتها وتعابيرها الجاهزة الخاصة بها إلى جانب خلفياتها النفسية والاجتماعية بوصفها أداة النشر والتأثير الإيديولوجي الموجه إلى رؤوس الناس مباشرة أينما كانوا ومدى نجاحها في هذه المهام الخطيرة مرهون بأبحاث لغوية اجتماعية (نفسية) –بسيكو- سوسيو- ليغوستية) كما يسميها اللسانيون يشترك علماء لسانيون وعلماء الاجتماع وعلماء نفس ومهندسون وفنانون وتربيون وغيرهم من أفراد لها دراسات وأبحاث عديدة تتناولها من الزوايا اللغوية النفسية

[1] ينظر نفس المرجع ص 162.
[2] نفس المرجع ص 163.

واللغوية الاجتماعية واللغوية الخالصة، ولعل أبرز المواقف التي يتخذها اللسانيون من اللغة المستعملة للإعلام ما يمكن إيجازه بالآتي:[1]

-ان حديث اللسانيين عن لغة الإعلام وثيق الصلة بتقسيم النشاط اللغوي عموماً إلى لغة منوطة ولغة مكتوبة، إذ ينطلق اللسانيون في دراساتهم عن هذه اللغة من خلال المنظومة: السمعية اللفظية، أي من الخواص الاسلوبية للغة المشافهة، باعتبارها الاصل، ولغة التحرير فرع عليها، فالمنطوق، ومن ثم المسموع هو المنبع الأول الذي يستقي منه الإنسان مقاييس اللغة والمادة الإفرادية ثم المسموع من اللغة بالنسبة إلى جميع الناس أكثر ممّا يحصى، ولا يمكن أن يقاس عليه المقروء، وقد ألحّ العلماء العرب القدماء على اهمية المشافهة والسماع وأن اللغة أصوات مسموعة، قبل ان تكون مكتوبة، وان الخط تابع للفظ ومن ثم جاء في كتبهم من التحليلات لظواهر التأدية، والإبلاغ الكثير من المفاهيم الجدية.[2]

وعلى هذا فإن الدراسة العلمية للغة، ومنها اللغة في الإعلام يجب أن تنطلق من اللغة المنطوق بها فعلاً وبالنسبة إلى اللغة العربية يجب أن تجعل التأدية العفوية للغة في مستوى الاصوات ومستوى البنى الإفرادية والتركيبة (على وفق جميع المعايير والأحكام اللغوية) هو المبدأ والمنتهى.

وهذا لا يعني أن نلجم اللغة المستعملة في الإعلام حدود لفة التراث بكل مظاهرها، ولكنه لا يعني أيضاً تحرير هذه اللغة من تلك الحدود لتكون أقرب إلى العاميات منها على اللغة.

[1] الكفايات التواصلية والاتصالية د. هادي نهر ص38.
[2] ينظر نفس المرجع ص39.

أن تركيز اللسانيين على اللغة قادهم إلى القول بأن الأساس في اللغة المستعملة في الإذاعة المسموعة والمرئية يجب أن تكون اللغة المنطوقة لا المكتوبة القروءة.[1]

أن لكل نشاط لغوي منطو أو مكتوب مقروء سياقه الذي يليق به، فالنشاط اللغوي المقروء أو المسموع قد يكون مقبول في نشرات الاخبار واقوال الصحف، ونشرات الأحول الجوية وغير ذلك بينما يجب أن تكون باقي مواد البث الإعلامي والإذاعي والتلفازي محكية لا مقروءة، وذلك لجذب المستقبل (السامع)، وإبعاده عن جفاف النص، فالمستقبل في نظر اللسانين عنصر إيجابي فعال عند استماعه إلى الكلام، وهو يستفيد من تلك المعرفة بأن يرسم لنفسه استراتيجية معينة يتوقف بموجبها سماع الأصوات والتراكيب والمعاني التي تتماشى مع النظام الخاص بلغته.[2]

ثم أن لغة المشافهة تفترض وجود معلومات وإدراك مشترك يكاد ان يكون متساو لملابسات الرسالة الإعلامية المبثوثة أو موضوعها لدى الطرفين: الباث والمستقبل، وهذا الإدراك المشترك يسهل عملية فهم الرسالة الإعلامية، ولهذا يجب أن تتميز لغة المشافهة باختصار كبير لهذه الملابسات والتفصيلات والحيثيات التي يعرفها الطرفان كلاهما ، وتقترب لغة التلفاز من العامل البصري يشارك للعامل السمعي اللفظي في تشكيل الفكرة لدى المتلقي لها، لذا تشكل لغة المشافهة بما لها من خصائص أسلوبية وصوتية ونغمية نخراً كبيراً تنهل من لغة الإذاعة.

[1] الكفايات التواصلية والاتصالية د. هادي نهر ص39.
[2] ينظر نفس المرجع ص40.

ومن هنا كانت الرسالة الإعلامية الشفوية ومنها الإذاعة المرئية، أو الخطابة المرتجلة ذات تأثير كبير على مشاعر المستمتع، مع الإشارة إلى أن مشاهدة مستقبل الرسالة من لدى الباحث –كما يحدث- في الإذاعة المرئية (الرسالة السمعية- البصرية) يضاعف تأثير هذه الرسالة في نفس المستقبل بخلاف تلقى الرسالة سمعياً فقط، ومن هنا يشترط في الرسالة الإعلامية المبثوثة عبر الإذاعة أن تكون أكثر بساطة من لغة البث عبر التلفاز.

أن لغة المشافهة هي الأكثر تأهيلاً في إثناء الاستماع، ولهذا وجب أن تكون ينبوعاً لتقرير الإحكام والقوانين بلغة البث الإعلامي، باعتبارها تجمع بين خصائص اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة، ولا يجوز أن تكون لغة الكتابة كذلك، لأن تراكيب الكلام المكتوب تفقد قيمتها، لأن النقاط التي يستطيع القارئ فهمها عندما يتلقاها بواسطة حواسه السمعية، فالمستمع لا يستطيع التحكم بوتيرة تلقه الكلام المسموع، على عكس القارئ الذي يتحكم بتلقيه المقروء.[1]

إننا عندما نفض ببعض المعلومات إلى شخص ما بوساطة اللغة، علينا أن نعي نوع السلوك الذي نتخذه لأحداث المتغيرات المطلوبة بمعنى أننا يجب أن نعمل على تحوير أنفسنا من النزعة التقليدية لاعتبار اللغة لا شيء سوى وسيلة لتبادل الأفكار، لما يجب أن لا ننسى أن الوظيفة الوصفية للغة هي أيضاً من ضمنة في الإطار الأعم للتعامل الاجتماعي، وعندما نبث الرسالة فإننا نفعل هذا إعادة لنؤثر في معتقدات، وسلوك المستقبل، مما يبرز أهمية نظرية فعاليات الكلام.

**لغة الأدب ولغة الصحافة:**

[1] الكفايات التواصلية والاتصالية د. هادي نهر ص41.

أن العالم والفنان يعبران عن حقيقة واحدة بطرقتين مختلفتين: الأول يعبر بطريقة نظرية والآخر يعبر بطريقة جمالية، وهذان المظهران من مظاهر الحقيقة ليس مظهراً واحداً، فكلمة "أحمر" أو "أزرق" أو "أصفر"، على سبيل المثال تستخدم كإدراك وهما في كلا المستويين العلمي والجمالي، أي أن هذه الكلمة تستخدم فعلياً بمستويين مختلفين في المعنى.

ففي الحالة الأولى تعني هذه الكلمة عدد افتراضي من أطوال الموجات غير المنظورة في النظرية الكهربائية المغناطسية، أمّا الحالة الثانية فإن هذه الكلمة تعنى للمصور أو الرسام الإحساس الفوري باللون، وهنا يدرك الفنان إدراكاً مباشراً دون ما إشارة إلى المغزى النفعي للون أو الاصطلاحي له، فإذا عرّجنا على المستوى الثالث للغة بعد المستوى الجمالي والمستوى النظري، وهو مستوى لغة الحياة اليومية، فإننا نواجه المَعْبِّر الفعل على هذا المستوى ألا وهو الفن الصحفي والصحافة تضم أنواعاً متباينة من اللغة كلفة التجار، واللغة الرسمية، ولغة الدين، واللغة العامية الخاصة بالعمال والفلاحين، واللغة الدارجة.. إلخ، لكن لغة الفن الصحفي عي لغة جديدة، تقرب من لغة المحادثة المثقفة، وهي ليست لغة مباشرة كلغة الأدب التي يصور بها الأديب ما يراه ويرسم بقلمه، لأن لغة الفن الصحفي على لغة جديدة، تقرب من لغة المحادثة المثقفة، وهي ليست لغة مباشرة كلغة الأدب التي يصور بها الأديب ما يراه ويرسم بقلمه، لأن لغة الفن الصحفي هي لغة المغزى والاهمية، إن لغة الفن الصحفي الأصيل، القائمة على الوظيفة الهادفة والوضوح والإشراق، اللغة العلمية تكاد تكون فناً تطبيقياً قائماً بذاته، فالفن الصحفي تعبير اجتماعي شامل، ولغته ظاهرة مركبة خاضعة لكل مقام النشاط الثقافي من علم وفن وموسيقى وفن تشكيلي.

ومع أن وظائف الفن الصحفي هي الإعلام وتمثيل الراي العام والمؤسسات منها:[1] الإعلان التجاري والتسويق والتواصل مع الجمهور والتواصل السياسي والترفيه.

إن الفن الصحفي فن تطبيقي يهدف إلى الاتصال بالناس ونقل المعاني والأفكار إليهم، فهو أداة وظيفة وليس فناً جمالياً يقصد لذاته، ومع ذلك فإنه لغة الفن الصحفي تختلف عن كل هذه جميعاً لأنها تتضمنها كلها ولا تقتصر على أي منها، لأن القراء ليسوا قطاعاً واحداً من الناس ولكنهم في الغالب كل الناس، لأن الصحفي يكتب لكل الناس في كل الأوقات –وليس لجزء من الناس في كل الأوقات أو لكل الناس بعضاً من الوقت- فإنه يجب عليه أن يجاهد لتحقيق هدفه بوجه عام وهو جعل رسالته مفهومة لدى الجميع.

إن الفن الصحفي لغته الخاصة التي تمتاز بالجمل القصيرة ذات حيوية الإيقاعية مع استخدام الألفاظ العادة، واصطلاحات الحياة اليومية، بدلاً من الاصطلاحات العلمية المجردة، كما أن الجمل القصيرة تفضل على الجمل الطويلة، مع ضرورة استخدام الألفاظ المألوفة للقرّاء.[2]

واللغة كما يستخدمها البشر هي "عملية"، فهي تتغير وتتطور وإن كانت تقصد صفتها أو خاصيتها "كعملية" حينما نسجلها أو نكتبها.

فالإرشادات أو الكتابات على الورق على تسجيل للغة وصورة للغة وهي علامات ثابتة كذلك تعتبر اللغة المنطوقة خلال فترة قصيرة ثابتة إلى حدٍ ما، ولكن حينما نستخدم اللغة

[1] سما الإعلام بين المرئي والمسموع والمقروء- علي كنعان، دار معتز للنشر والتوزيع- الطبعة الأولى سنة 1434هـ - 2013م ص18.
[2] فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون د. أميرة الحسيني ص16.

لوصف شيء يجب أن نختار كلمات بعينها بحيث نضطر إلى تجميل العالم المادي بشكل ما، ونضطر إلى كلمات قبل أخرى، وإن نحذف ونختار لذلك قد لا يكون اختيارنا للكلمات أو الأوصاف موضوعياً تماماً.[1]

[1] فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون د. أميرة الحسيني ص17.

**وضع اللغة العربية في الإعلام بعد الاستقلال:**

لقد خطا الإعلام الجزائر لعد الاستقلال خطوات كبيرة في سبيل تحقيق الرسالة الإعلامية الهادفة، وذلك من خلال تجسيد خطاب الهوية الوطنية وإعلاء مقام اللغة العربية، باتخاذ لغة الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية إذ سعت الدولة الجزائرية الفنية من حداثة عهدها بالاستقلال إلى إخراج لغة الإعلام من أصفاد الفرانكفونية إلى حياة العربية، فكان من أولى خطواتها، أن استرجعت مبنى الإذاعة وعملت على تعريبه، إيماناً منها بما يحققه هذا القطاع الحساس، من تأثير في وعي الجماهير الخاصة منهم والعامة.

حيث يمثل الإعلام المرآة التي تعكس هذا الواقع، وتترجم ما فيه من ائتلاف واختلاف بلغة يفهمها المثقف وغير المثقف، الفصيح والعامي.[1]

ولقد كان للدولة الجزائرية بعد الاستقلال شهور قوي بمكانة وسائل الإعلام الجماهيري بصفة عامة والصّحافة المكتوبة بصفة خاصة، نظراً للدور الذي يستطيع ان تقوم به هذه المؤسسة في تشيد وتنظيم المجتمع، وكذلك في التوعية ودفع عجلة التنمية بالتأثير على الجماهير وتجنيدهم، لذلك عملت الجزائر المستقلة على رسم الأهداف التي ترمى إلى تحقيقها وتغير اتجاهه، من الإعلام الحربي إلى إعلام في خدمة التنمية، عملت السلطات الجزائرية على استرجاع وتأميم الصحف الاجنبية وفرض سيادتها على قطاع

[1] اللغة العربية خلال خمسين سنة (1962- 2012) د. صالح بلعيد. الجزائر وزارة الثقافة. دار أسامة للطباعة والنشر ص 365.

الإعلام والصحافة، لكن هذا لم يمنع من إبقاء بعض العناوين التي يتملكها الخواص الذي يتمتعون بحق المواطنة والجنسية الجزائرية، وسنفصل فيما يلي:[1]

من خلال المراحل الثلاث التي مرت بها الصحافة الجزائرية:

*** المرحلة الأولى: مرحلة الأحادية الإعلامية: (1962- 1990):** وهي الفترة التي كان فيها الحزب الواحد (حزب جبهة التحرير الوطني)، هو الميسر لمختلف الصحف والمجلات المساندة له وسياسة الحكومة الجزائرية، وتنقسم هذه الفترة إلى مراحل ثلاث:

- **مرحلة الغموض: (1962-1965):** تبدأ من عهد الاستقلال، وتنتهي عام 1965م، تاريخ التصحيح الثوري لبومدين على بن بلة، والذي أحدث تغييراً في النظام السياسي من جهة، وحدثاً صحفياً من جهة أخرى، إذ عملت الحكومة على إنشاء يوميات جزائرية، والقضاء على الصحافة الخاصة والصحافة الاستعمارية، وقد كانت أول صحيفة يومية تصدرها الشركة الوطنية باللغة العربية، وذلك بتاريخ 11 ديسمبر 1962، وتضع إلى جانب اسمها شعار الثورة من الشعب إلى الشعب..

وما يميز لغة الصحافة في هذه الفترة هو توظيفها للمعجم السياسي والعسكري وميل أساليبها إلى تكريس مبادئ حزب جبهة التحرير الوطني.[2]

- **مرحلة الإعلام الموجه (1965- 1982)**: وتبدأ بالتصحيح الثوري إلى غاية صدور قانون الإعلام سنة 1982م، وتميزت هذه المرحلة بتوجيه الصحافة الحكومية

[1] ينظر نفس المرجع، ص317.
[2] وضع اللغة العربية خلال خمسين سنة (1962- 2012) . صالح بلعيد. ص372.

والحزبية وإلغاء الصحافة الاستعمارية، ووضع جميع الصحف تحت وصاية وزارة الإعلام، إضافة إلى تأسيس الشركة الجزائرية للنشر والإشهار، وتعريب بعض الصحف اليومية، كيومية (النصر)، كما تم تعريب يومية (الجمهورية)، وقد شهدت هذه المرحلة كذلك ظهور بعض المجلات المتخصصة، التي أصدرتها المنظمات الجماهرية التابعة لحزب جبهة التحرير الوطني، نكتفي بذكر اثنتين منها، أولها مجلة (الفلاح والثورة) امّا الثانية فهي مجلة (أول نوفمبر).[1]

**- مرحلة توضيح الوضع القانوني للإعلام (1982- 1990م)** : وتبدا من صدور أول قانون للإعلام الجزائري إلى غاية انشاء دستوري فيفري 1989م وصدور قانون للإعلام الجديد عام 1990م وأهم ما ميز هذه المرحلة هو موافقة المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني على لائحة خاصة بالإعلام وظهور قانون الإعلام الذي نص على العديد من التوجيهات(...) ومن بين الأسس التي أكد عليها كذلك هذا القانون تعميم اللغة العربية في مختلف وسائل الإعلام الوطنية، ولعل خير ما يمثل صحافة هذه الفترة صحيفة "المساء" وهي يومية وطنية مسائية تصدر عن دار الشعب عام 1985م (...) إضافة إلى صدور الصحفيتين الأسبوعيتين "أضواء" و"المنتخب" والصحيفة الشهرية "أحداث اقتصادية"، وما يمكن قوله عن لغة صحف هذه الفترة هو مواصلتها في استعمال الخطاب المساند للحزب الواحد، وتوظيف الكلمات ذات دلالات تعبر عن رموز السلطة

[1] ينظر نفس المرجع ص373.

الحاكمة، لكن مع هذا نجد انها قد أسهمت بشكل أو بآخر في رفع مقروئية وتقليل نسبة الأمية.[1]

***المرحلة الثانية: مرحلة التعددية الإعلامية (1990- 2004م):** وهي الفترة التي عرفت فيها الصحافة الجزائرية تعددية إعلامية، منحت للصحافيين جانباً من حرية الرأي والتعبير ويمكن تقسيم هذه الحقبة إلى مرحلتين اثنتين هما:

- **مرحلة الإعلام الحر (1990- 1999م):** ولعل أبرز نجاح حققه قطاع الإعلام الجزائري في هذه الفترة، هو بروز الصحافة الخاصة أو "الحرة)، التي كان على رأسها مجموعة من الصحافيين الذين مارسوا مهنتهم في صحف ومجلات القطاع العام، وقد أرجح نجاح هذه الصحافة إلى رغبة الجماهير وتعطشها لقراءة خطاب مختلف كل الاختلاف عن الخطاب "الترتيب" الذي اعتادت قراءته من قبل، خاصة في طريقة تناول الاخبار، وكان للتعددية والسياسية وما رافقت ذلك من حرية التعبير الدّور الكبير في ذلك.[2]

**- مرحلة الإعلام المراقب (1990- 2004م):** وهي الفترة التي تبتدئ بتولي السيد عبد العزيز بوتفليقة (...)، وقد امتازت اللغة الإعلامية في هذه المرحلة بمسايرتها للهجة الترغيب والترهيب، وبالتالي الإكثار من توظيف أساليب التوكيد والتكرار، واستعمال

[1] المرجع السابق ص374.
[2] الخطاب الصحافي الجزائري المكتوب (دراسة تداولية) عمر بلخير- دار الحكمة للنشر والتوزيع (2009) ص57.

اللغة الحوارية والإنشائية بالإضافة إلى التزام الصحفيين بمعجم لغوي، نابع من رؤية انتقادية للنظام.

***مرحلة الثالثة: مرحلة إعلام حرية الرأي والتعبير(2004- 2012م):** وهي الفترة التي أسهمت بشكل كبير في ترقية اللغة العربية، من خلال حرية الرأي والتعبير التي منحتها السلطة للصحافيين بمختلف انتماءاتهم الإيديولوجية، ويمكن أن نميز في هذه الفترة بين مرحلتين:[1]

**- مرحلة إعلام المصالحة الوطنية (2004- 2009م):** وما ميز هذه المرحلة ان اللغة التي خطّتها أقلام الصحافيين في مقالاتهم الصحفية، قد اصطبغت بالواقع الذي أفرزته هذه المرحلة (السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي) فجاءت اللغة الإعلامية حاملةً أصوات الشعب الجزائري المؤيدة للمصلحة الوطنية، موظفة اساليب الإقناع والتوكيد، واعتماد الجمل الخبرية القصيرة، والألفاظ الموحية البسيطة، والتراكيب النحوية المقبولة، والإخبار الهادفة وذلك أن الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولغته من أسباب نجاحه وعموماً فإن لغة الصحافة في هذه الفترة قد أسهمت بوجه أو بآخر في توليد مفردات ومصطلحات جديدة (...) مأثر في معاجم اللغة العربية، كما استطاعت أن ترفع من نسبة المقروئية في أوساط العامة، من خلال تقريبها الأخبار المستجدة لهم بلغة

[1] وضع اللغة العربية خلال الخمسين سنة (1962- 2012م) ص379.

سهلة وبسيطة، فهي لغة تبتعد عن العبارات المتأنقة والأساليب البيانية عن متناول العامة من الناس، فتصل إلى الجمهور الواسع بمختلف مستوياته.[1]

**- مرحلة إعلام التغيير نحو حرية التعبير والرأي(2009- 2012م):** بقد قطع الإعلام الجزائري شوطاً كبيراً في التطور وقد كانت الصحافة المكتوبة الأوفر حظاً من ممارسة حرية التعبير والرأي التي تألقت بتعابيرها وأساليبها وألفاظها التي تجسدت في مقالات الصحف والمجلات، إذ واكبت لغتها التطور الذي عرفته الجزائر من خلال انفتاحها أكثر على الإعلام العالمي، واستقلالها الوسائل التكنولوجية الحديثة وبخاصة الشابكة ، أمر الذي أسفر عن ميلاد ما أطلق عليها الصحافة الإلكترونية، التي وجد فيها العديد من رجال الإعلام فضاء رحبا لممارسة حرية التعبير والرأي، لكن مع توفر هذه الثقافة الجديدة إلاّ انها لم تستطع مزاحمة الصحافة المكتوبة التي تضل قرّاؤها أوفياء لها، كونها أنها استطاعت أن تقيم جسراً متيناً بينها وبينهم والفضل كله لتلك اللغة التي حققت مواصفات ومزايا اللغة الإعلامية الحاملة لرسالة الإعلام الهادفة، إذ تفضل الجمل البسيطة، السريعة إلى الفهم والاستيعاب كما تفضل الجمل القصيرة، الخفيفة على اللسان، الأثيرة في الأذن البعيدة عن الاسفاف والإطالة، توظف الجمل الخبرية.[2]

والجدير بالذكر كذلك هن أن لغة الصحافة المكتوبة لهذه المرحلة سواء متخصصة منها أو الرياضية، قد أسهمت بشكل أو بآخر في ترقية اللغة العربية، إذ عملت على تهذيب لغة الغوغاء، وسعت إلى توثيق لغة الخاصة والترقية بها وتقريبها إلى الفصحى

[1] ينظر نفس المرجع ص381.
[2] اللغة العربية خلال الخمسين سنة (1962- 2012م) ص381.

بالاستعانة بالمعاجم اللغوية ومعاجم المصطلحات والاستعانة بنشرات واصدارات المجامع.

وما تطرحه من ألفاظ وأساليب مقبولة، وبالبعد في كثير من المقامات عن استعمال العامية.

**أسباب تردي لغة الصحافة:**

إن الاخطاء التي تركب يومياً في حق اللغة العربية داخل الاجهزة الإعلامية والتي تعتبر هتكاً لعرض هذه اللغة النقية الطاهرة هي نتيجة لمجموعة من الأسباب والعوامل التي ساعدت على تفشي هذه الأخطاء من جهة وضعف اللغة العربية من جهة، وإن عدنا إلى اهم هذه الأسباب نجد في الدرجة الأولى الصحافي، حيث أن أغلب الصحافيين لا يراعون قواعد هذه اللغة ولا يحترمونها.[1]

ومما يلحظ على لغة الصحافة خروج التعبير الإعلامي فيها عن قواعد الصياغة والتركيب التي ألفها العرب في لغتهم، مما يجعل على هدم لغة الأجداد التي تعب

[1] محي الدين عبد الحليم، حسن محمد ابو العينين الفقى، العربية في الإعلام، الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة ص31.

المدرسون في ترسيخها وتلقينها، وهذا يعنبر من اهم العوامل التي تساهم في إضعاف اللغة العربية.

ومن بين الأسباب التي اسهمت أيضاً في تردي لغة الصحافة تلك التي تدخل في مجال الترجمة، حيث أن الصحافيين عندما يترجمون على اللغة العربية لا يراعون توافق المعاني والالفاظ بين اللغة المأخوذ منها و المنقول إليها وتبيان طبيعة كل منهما في الأساليب والتراكيب واختلاف الصفات التي تميز كل واحدة منهما عن الاخرى، إضافة إلى اختلاف الحضارة والثقافة بين المجتمعات، وهذا ناجم عن امرين اثنين أوّلهما معرفة الصحافيين السطحية والمحدودة للغتين، وثانيهما يكمن في أن بعض المحررين يفكرون بلغة أجنبية مما يجعلهم عند صياغة الحديث باللغة العربية يصبون العربية في قالب ويلبسونها لباساً لا يلائمها ولا يناسبها كما أن اعتبار اللغة لدى البعض وسيلة للتفاهم لا غاية، واستخفافهم بأصالتها ومتانتها وتمسكهم بالحداثة والتجديد سواء أكانا مناسبين أدّى إلى اضطراب في معاني اللغة العربية وتباين في ألفاظها وبالتالي تدني مستواها وضعفه.

كما تتحمل بعض المؤسسات التعليمية المسؤولية عن هذا التدي نتيجة هبوط المستوى اللغوي لدى الكثير من الدّرسين في مختلف مراحلها، فهؤلاء عند انتهاء مرحلة دراستهم تتكفل الدولة بتوظف عدد هائل منهم في اجهزتها المختلفة بما فيها وسائل الإعلام وهذا دون النظر على مدى كفاءتهم ومستواهم، فانعكس ذلك سلباً على مستوى العمل في هذه الاجهزة، وكانت اللغة العربية إحدى ضحاياً هذا النظام، ولهذا وجب وضع مقاييس دقيقة وصارمة لاختيار العاملين في هذه الاجهزة، لانها موجهة إلى

جماهير عريضة وبالتالي التأثير السلبي في كم هائل من متابعيها المتكلمين باللغة العربية.[1]

ونحوصل فيما يلي مجموعة من الأسباب الاخرى التي عملت على تردي لغة الإعلام هي:

**أ-العولمة:** أثارت الكثير من الحوارات والنقاشات بين العلماء والمثقفين العرب وتدخل في جملة من المخاوف التي يعاني منها العالم العربي خاصة والعالم الإسلامي عامة، نظراً لما تفرزه من إيديولوجيات مختلفة وذهنيات لا تتماشى مع الذهنيات العربية والإسلامية، وهذا الخوف يكاد يسيطر على كثير من الناس بحكم أن العولمة أتت من الغرب، والغرب كما نعلم مارس أبشع الجرائم في العالم العربي الإسلامي وترك بصمات وآثار لم تقل جروحاً يصعب أن تتدمج في خوف الفئة المثقفة في أن تلحق هذه العولمة ضعفنا في اللغة العربية وبالتالي المساس بأقدس الكتب السماوية ألا و هي القرآن.

**ب- لغة الجرائد:** تعتبر لغة الجرائد لغة لا تراعي قانون القواعد اللغوية حيث نلمس فيها خرقاً لمختلف الأعراف والقواعد التي تعمل على ضبط اللغة العربية والحفاظ عليها وذلك نتيجة لعدم التوفيق في نقل الأخبار وانعدام أو غياب المراجعة المستفيضة للخبر قبل نشره، وتنوع الاخطاء التي ترد في لغة الجرائد فمنها التركيبية، الصرفية والدلالية وبالخصوص النحوية ومن اكثرها نجد تلك التي ترد على مستوى الهمزة حيث تفتح في مواضع الكسر وتكسر في واضع الفتح إضافة إلى عدم التفريق بين الهمزة الوصل

[1] محي الدين عبد الحليم، حسن محمد ابو العينين ص59.

وهمزة القطع، إخفاء في كتبة العدد والمعدود، النواسخ، حيث نجد بعض الأحيان تداخلاً بين عمل أن وكل نتيجة عدم تمييز الصحافيين بين إنّ واخواتها وعمل كان وأخواتها وينجر عن ذلك كله أخطاء تصيب النظام اللغوي العربي.

**-تأثر الصحافيين بلغة محيطهم:** يتأثر الانسان بطبعه بلغة بيئته، حيث تعكس عليه ظروف هذه البيئة والمواقف التي يتعايش معها يومياً، مما يؤدي بذلك استعمال لغة تكون مستقاة من هذه البيئة ومرآة عاكسة لها، كما أن التأثر بالمصطلحات الحديثة له دور في تكوين ملكة لغوية خاصة لدى الصحافيين الجزائريين لا يسترسلون في الكلام باللغة العربية، بل نجدهم كثيري الانزياح إلى التكلم خاصة باللغة الفرنسية وذلك على مستوى أغلب الحصص الثقافية والعلمية تقريباً.[1]

**ظروف علاج لغة الصحافة:**

إذا كان الإعلام هو الدرجة الرابعة في سلم رقي المجتمعات، من حيث الثراء الفكري والتنوع والإحاطة بكل ما يجري في الساحة الاجتماعية فإنه أيضاً يبنى أو يهدم المجتمع "فإن نمو اللغة في المجتمع وإشاعة مستوى لغوي معين يتوقف على وسائل الإعلام وسياستها اللغوية، لذلك يجب أن تضبط العملية بمجموعة من النقاط التي تصون اللغة وتعمل على ترقية استعمالها.

[1] نفس المرجع ص 60.

1. تعديل مناهج كليات الإعلام، وإقرار اللغة العربية بكثافة، بحيث تكون مواد اللغة العربية في تلك الكليات إحدى معايير الجودة.

2. تعديل مناهج أقسام اللغة العربية ايضا بوضع مقررات تربط الطالب بالمجتمع وفيئاته المختلفة، وتسهم في تأهيله لسوق العمل.

3. ربط المؤسسات الصحفية بمجامع اللغة العربية عن طريق مكتب اتصال لغوي يتولى ما يستجد ضمن قرارات المجامع، ويضع دورات خاصة بالصحافيين تركز على أخطاء اللغوية الشائعة وردها إلى الصواب، وكذلك العناية بالترجمة السليمة.[1]

4. التفكير في وضع تصور حضاري لما ينبغي أن تكون عليه لغة الإعلام مع الانتباه إلى الخطوات المرجعية للتقليل من استعمال العامية في العمل الإعلامي والتلفزي، والرفع من نسبة استعمال المصطلح العربي المناسب.

5. إعداد فهرس شامل للسمات الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية في اللهجات العربية القديمة والحديثة.

6. الأخذ بعين الاعتبار القدرات اللغوية، اعتبارها شرطاً من الشروط المطلوبة للالتحاق بكليات ومعاهد تدريس الإعلام العربية.[2]

7. توظيف لغة لا أقول فصحى فصاحة العرب الأوائل، ولكن فصاحة متماشية ومتطلبات العصر.

[1] اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضايا الراهنة، صالح بلعيد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م ص128.

[2] اللغة العربية ووسائل الإتصال الحديثة أ. وليد ابراهيم الحاج. دار البداية ناشرون وموزعون عمان. ط1 (2012م- 1433هـ) ص134.

8. لا يجب إظهار اللغة العربية على أنها لغة قاصرة، وهذا بتوظيف مصطلحات من لغات أخرى، وهي في أصل الأصل موجود في اللغة العربية، مثاله الكوادر، وهو مصطلح فرنسي له مقابله في العربية.

9. يجب توفر قناعة إعلامية ان لغة الإعلام لغة مؤثرة في المثقف والعامي، فالجريدة يقرؤها المثقف والمتعلم، والصنف الاخير هم الاكثرية، إذ اقتصرت قراءة على المثقف، والمتعلم لما حققت ما تحققه كل سنة من المبيعات على المستوى الاقتصادي، إما الكتاب فلا يقرأه إلاّ المتعلم والمثقف.[1]

10.أن يكون في كل مؤسسة إعلامية أفراد يختارون من أولئك المؤهلين أو من غيرهم ويوكل إليهم تدقيق كلّ ما يعرض من دراسات ومقالات إعلانية، وأخبار وردّ كل ما يصل إلى المستوى اللغوي اللائق، وكذلك التشدد في قبول كل ما يقدم باللهجة العلمية المحلية وغير المحلية، والتقليل منها.

تلك جملة من الاقتراحات نرى أنها تساهم إلى قدر كبير في النهوض بالمستوى اللغوي الإعلامي المقروء، وتصل به إلى الحدّ المناسب دون صنعة مقصودة أو تكلف معيق، لأن الإعلام لغة تقوم على الهولة والوضوح ونقل الحقائق والأخبار بالتصوير اللغوي الدقيق، تفعيلاً لدور القارئ.

**البعد اللغوي في الصحافة الجزائرية المكتوبة:**

[1]اللغة العربية خلال الخمسين سنة (1962- 2012م) د. صالح بلعيد ص206.

تعد الصحف من اهم وسائل الإعلام المكتوب التي تتضح فيها ظاهرة التعددية اللغوية، وفيما يلي سنوضح واقع صحافتنا المكتوبة في ظل هذا التنوع اللساني والكشف عن مدى تأثيره على اللغة العربية ذات المستوى الفصيح.

**-التعدد اللغوي Plurilinguisme**:[1]

يشير مفهوم التعدد اللغوي في الأدبيات اللسانية عامة إلى وضعيات تواصلية لغوية مختلفة تختلف فيها اللغة المستعملة حسب الوضعية والسياق أو الحاجات والغايات والاهداف، أي أننا نتحدث بأكثر من نظامين لغويين أو على هذا الأساس، نجد ان التعدد اللغوي يحتوي على ما يسمى بالأحادية اللغة والثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية وهو يفرض علينا الوقوف عند كل واحد من هذه المفاهيم.

فالأحادية اللغوية يتم فيها غياب مستوى آخر من الأنظمة اللغوية، أي حضور مستوى واحد وواحد، غير أن هذا يغيب بشكل أو بآخر، لأن لغات العالم تتميز بخاصية التعدد اللغوي، وإن كان هناك اختلاف واضح بين أنظمة اللغة وخصوصية كل دولة على حدى أمّا الثنائية اللغوية يمكن تحديدها بأنها وضعية لغوية يتناوب فيها متكلمون من مجموعة لغوية ما على نظامين لغويين مختلفين [2]، إذ نلاحظ أنها ظاهرة أكثر شيوعاً في مجموعة من المجتمعات خصوصاً العربية التي تتوفر على مجموعة من الأنظمة

[1] أثر وسائل الإعلام المقروء والمسموعة والمرئية في اللغة العربية- ثروت عبد الباقي أحمد بحوث حذرة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام مسعود الإسلامية، الرياض، 1997م المجلد 4 ص337.

[2] الحافل العربي بين اللغة الأم و التواصل مع العصر: أبعاد المسألة وإطار منهجي اللساني اللغة التواصل التربوي الثقافي مقارنة نفسية وتربوية (مجموعة من النافعين) منشورات كلية علوم التربية الرباط ص113.

اللغوية. وفيما يخص الازدواجية اللغوية يقصد بها تواجد نظامين أو نوعين لغويين مختلفين في مجتمع ما تجمع بينهما أواصر قرابة وعلاقة نسب، وهي بهذا من الظواهر التي تفرض نفسها بحدة داخل المجتمعات بصفة عامة، بل أن معرفتها يعد من الامور الضرورية لمعرفة انتاج المتعلم من اللغة، ومن ثم استغلالها في عملية التعلم، ونشير إلى ان ظاهرة الازدواجية اللغوية سمة تتميز بها كل اللغات و لا تقتصر على لغة معينة دون غيرها.

فالتعدد اللغوي ان تجد مجموعة من اللغات المستعملة لدرجات متفاوتة ومن ذلك مثلا[1] ما حصل لبلاد المغرب العربي حيث تعددت العوامل، كالفتح الاسلامي والغزو الاسباني والاستعمار الفرنسي، تداخلت اللغات ببعضها فأدى إلى تمازج اللغات فيما بينها وظهر التداخل اللغوي كحاجة لغوية، فقد تدعو إلى الضرورة إلى اللجوء إلى الفاظ اللغات الاجنبية، فيستعار منها ما تدعو الحاجة اليه حينها، وما لا حاجة اليه حينا اخر، فاللغات يستعير بعضها من بعض إما لأن الالفاظ المستعارة تعبر عن اشياء تختص بها بيئة معينة و لا وجود لها في غير هذه البيئة او تكون الاستعارة لمجرد الاعجاب بالفظ الاجنبي، او لعوامل داخلية في متن اللغة وقوانينها وتكون في اللغة الواحدة في حد ذاتها، بحيث تساهم و تسهل لدخول الفاظ غريبة عنها مثل طبيعة الاصوات وتشابهها مع اصوات في لغات اخرى، والبنية الكلام، فالعرب تكثر في لغتها القياس والاشتقاق،

[1] دلالة الالفاظ- ابراهيم أنيس- مكتبة انجلو مصرية- القاهرة- مصر- الطبعة 2- 1963. ص118.

ولحاجتها اليه في هذا العصر نظرا لكثرة المصطلحات التي تحدث في سوق الاستعمال، وهذا ما يجعلها عرض للتداخل اللغوي.[1]

بالإضافة إلى الاسباب النفسية، كإثبات الذات عند المتكلم فاستعمال التداخل اللغوي يدل على رغبة المتكلم في التميز بالنسبة لأغلبية المستعملين الذين لا يحسنون اللغة التي يتكلم بها، او للتخلص من العقدة النفسية و يكون ذلك عند المتكلم او الكاتب الذي يعاني عجزا لغويا فيلجأ إلى التداخل بين اللغات حتى يتخلص من هذا العجز الذي قد يشكل عقدة نفسية عند المتكلم او الكاتب، فيستعمل لغات اخرى او مستويات اخرى لنفس اللغة او لأسباب تربوية و إدارية كإقبال الاعلاميين عموما و الصحفيين خاصة على الترجمة من مصادر المعلومات الغريبة وجرأتها على الترجمة كما يعين لهم من غير استعانة باللغويين، واثبات صلتهم بالجامعات مراكز البحث، فضلا عن المجامع اللغوية وما لها من قرارات فيما يخص الترجمة، بل ان بعض العاملين في الصحافة ان لم تقل جلهم قد لا يدرك نشاط المجامع وجهودها في مجال الترجمة، والاستعانة بغير المتخصصين في مجال (المراجعة اللغوية) داخل الصحف نظرا لفوضى تلك المهنة و عدم وجود ضوابط لتنظيمها.[2]

والجزائر تتميز لسانيا بالتعدد اللغوي فهي تتضمن إلى جانب اللغة العربية بمستوييها الفصح والعامي كلا من اللغتين الامازيغية والفرنسية، وقد نتجت هذه الوضعية عن ظروف تاريخية قاهرة، والملاحظ للخريطة اللغوية للجزائر يجد تعدد لغويا مشوبا

[1] ينظر نفس المرجع ص176.
[2] اشكالية استعمال الكلمات الداخلية و العامية في بعض الاعمال الادبية و الصحفية، الطاهر ميلة مجلة اللغة العربية الجزائر 1995 ص 20

بازدواجية خاصة، كما يلاحظ وجود لغات و لهجات متعددة لكل واحدة منها دور وظيفي معين، والمقتصر على استعمال احدى اللغات المتعايشة بالجزائر قد يحتاج في غالب الاحيان إلى مترجم ليواصل مع غيره من المواطنين، فإذا أُمِّي من أسرة ريفية قريته ليستقل بإحدى القرى في الجنوب مثلا سيكون من الناحية اللسانية بمثابة المهاجر عن وطنه اذ سيحتاج لفكّ العزلة اللسانية عن نفسه إلى بذل جهد ثقافي للتمكن من التواصل في الوسط اللغوي الجديد، ويمكن أن [1] نقف على بعض الانماط اللغوية السائدة في المجتمع الجزائري فيما يأتي:

1-**العربية الفصحى:** وهي ما يسميه الغربيون العربية الكلاسيكية classical arabic او العربية الفصحى fusha arabic و احيانا العربية الادبية literary arabic وما سماه فيرغسون بالنمط العالي او الرفيع variété hauté.[2]

فاللغة العربية الفصحى تعدّ اللغة الرسمية في الجزائر، وهي دعامة من دعائم الشخصية الوطنية مثلها مثل الامازيغية، الا انها ذات مستوى يفوق الادعاءات اللغوية الاخرى التي يتواصل بها المجتمع و لذلك لا نجدها تؤدي أي دور وظيفي في التواصل الاجتماعي بين الجزائريين، اذ يبقى استعمالها محصوراً عند عدد ضئيل من المثقفين لأنها لغة الكتب والمقالات والخطابات الرسمية والسياسية والذين والتعليم بجميع اطواره ولعلّ ضيق فضاء استعمالها عائد إلى مشاكل عديدة تواجه العربية كصعوبة الحديث بها

[1] اللغة الام و سلطة المأسسة، عبد السلام خلفي، مبحث في الوضعية اللغوية والثقافية في المغرب ص 39.

[2] علم الاجتماع اللغوي، لويس حان كالفى. ترجمة محمد بحياتن دار القصبة للنشر الجزائر 2006 ص 46

وتفضيل العامية بدلها والدعوات الكثيرة الرامية إلى تجاوزها بدعوى عدم مواكبتها للعصر والعلم وغير ذلك[1] .

**العربية العامية:** وهي النمط الذي يسميه الباحثون الغربيون الدارجة olloquial arabic او العربية المحكية spaken arabic او العربية اللهجة dialect، واسماه فيرغسون النمط المنخفض او التنوع الوضيع.

هو النمط الذي يكتسبه العربي بصورة طبيعية كلغة اولى في مختلف أصقاع الوطن العربي، وهو تمايز من منطقة لأخرى ومن قطر لأخر يتمايز بأصواته وكلماته وقواعده، فهو الذي يستخدمه العربي في حديثه اليومي مع زوجته واطفاله واهله وقومه، انه النمط الذي لا يجيد الكثير من الناطقين بالعربية غيره فهو اللهجة الدارجة والمحكية التي ازدهرت بانتشار الأمية وغياب التعليم ليتجه نحو[2] التبسيط والبعد عن الضوابط الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، فالعامية تحتل مكانة ادنى من حيث المستوى ومساحة اكبر من حيث الاستعمال، فقد رأى البعض انها - أي العامية – مقارنة بالفصحى ليست ناقصة فحسب بل أنها تشويه للغة المقدسة لغة الفصاحة والأدب. "لغة الشارع و الخدم... فوضوية و لا قواعد لها" كما يقول مازن مبارك [3] وهي "ينشرها و يحبذها الاميون" كما يقول مصطفى فهمي [4] وغير ذلك من الاوصاف التي وصفت بها مع ما فيها من مبالغة في الاهتمام اللامرتكز على الاسس العلمية كون العامية لها قواعد وان كانت تجنح إلى

[1] المشكلة اللغوية العربية سمر روحى الفيصل، لبنان- الطبعة 1 1992م ص 70
[2] بنظر علم الاجتماع اللغوي ص -----
[3] نحو وعي اللغوي، مبارك مازن، مؤسسة الرسالة بيروت 1995 ص 41-44
[4] النظرية العامة للفوهية العربية همي مصطفى، منشأ المعارف الاسكندرية مصر 1996 ص 150

التبسيط، و لها وظائف موجودة بالفعل فرضتها الممارسة و الاستعمال. والعربية العامية متعددة و مختلفة من بلد إلى اخر، ففي الجزائر تلمس الدارجة الجزائرية او الدارجات الجزائرية اذ تتمايز لغة التواصل في الوسط الاجتماعي عند اهل مناطق الشمال عن نظائرهم في الجنوب ومثله ايضا من الشرق إلى الغرب وهي جميعا لغة منطوقة ليس لها نظام خطي محدد يضبطها الا انها توظف بكثرة فشكلت مساحات عريضة من الناطقين بها و حازت رقعة جغرافية كبيرة.

**3-اللغة الهجين (خليط من اللغات):** وهي نمط من العربية تطور بنمو الصحافة وتطورها و انتشار وسائل الاعلام، والمقصود بها تلك النوعية من العربية التي تكتب بهما الصحف، وتذاع بهما نشرات الاخبار والبرامج الثقافية في الاذاعة والتلفاز، يختلف هذا النمط قليلا عن الفصحى من ناحية بساطته وعدم الالتزام التام بقواعدها يتميز هذا النمط بالميل إلى الاستخدام الشائع من الالفاظ و البعد عن الاغراب بل لجوئه إلى الاقتراض من العاميةّ، وكذلك يتميز بتأثره البالغ بالغات الاجنبية و خاصة اللغتين الفرنسية والانجليزية سواء في الترجمة عنها او الاقتراض منها.

تميز الوضع اللغوي في بلادنا بالتعددية أو الازدواجية والثنائية اللغوية أو الازدواجية والثنائية اللغوية، التي كان لها اثر كبير في حدوث التداخلات اللغوية سواء على مستوى الافراد او الجماعات، إذ كان المتكلم يتعامل في حياته اليومية مع ثلاثة مستويات أو انماط هي: العربية الفصحى على درجة ضئيلة والامازيغية بمختلف فروعها والدارجة العربية (العامية)، بالإضافة إلى اللغات الاجنبية وعلى راسها الفرنسية التي نالت الخطوة القصوى من العناية إلى اليوم. والتداخل اللغوي يمس كل المستويات

اللغوية من اصوات وألفاظ و تراكيب، ولعل اكثر المستويات عرضة لهذه الظاهرة مستوى الوحدات المعجمية لان لكل لغة معجمها الخاص، ومن ثم يتعرض للتغيير وتضاف إليها وحدات أخرى ربما جاءت نتيجة اختراع. فالطفل العربي عموما والجزائري خصوصا ينشا و هو مزود برصيد لغوي خليط بين مجموعة من اللغات المتباينة، هذا الخليط اللغوي قد يعد من أسباب ضعف التحصيل في اللغات خاصة الفرنسية والعربية، ورغم عدد سنوات دراستها، إضافة إلى ما قد ينجز عنه من اضرابات نفسية قد تؤثر سلبا على النمو اللغوي و العقلي عنها.

فيما يخص الفص الثالث التطبيقي سوف نعمل في هذا الفصل على التقريب بين القوالب النظرية المقدمة في الإطار النظري بإعطاء الصبغة العلمية من خلال المقاربات الإحصائية وتعرض لمختلف الأخطاء والهفوات التي وقعت فيها الجريدة، ليتم الوصول في الأخير إلى نتائج عامة الإجابة عن الإشكالية البحث.

وبعد بحث طويل وقع اختياري على جريدة الشروق استناداً إلى بعض المعايير وهي أن لغة الجريدة صادر باللغة العربية الفصحى، وانها جريدة يومية واسعة الانتشار، تصدر يومياً متوفرة ومنتشرة في مناطق عديدة من الوطن ويمكن للقراء الحصول عليها بسهولة.

**تعريف جريدة الشروق:**

جريدة " الشروق اليومي" جريدة يومية وطنية مستقلة شاملة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر ظهر سنة 2000، وكان أول عدد لها 11/02/ 2000 تكونت من مهنيين قدماء كانت لهم الخبرة والممارسة من قبل.

اشتغل فيها فيما بعد 13 صحفيا، وبعد أشهر قليلة من صدورها صارت تحتل المرتبة الثانية في الجزائر بسحب تجاوز آنذاك 300 ألف نسخة وفي عام 2005 كانت انطلاقة جديدة للشروق اليومي عن طريق تجديد الطاقم الصحفي والإداري بالكامل. هذه الاستراتيجية أثمرت نتائجها حيث مع عام 2007 صارت تحتل المرتبة الأولى وطنيا ومغاربيا في تطور مستمر إلى أن تجاوزت مليون نسخة يوميا و هو رقم غير مسبوق على المستوى الوطني وفي مرحلة الحرب الإعلامية مع مصر بلغت 2 مليون نسخة.

ويقع مقر الجريدة في : 2 شارع فريد زبوش القبة - الجزائر.

وللجريدة موقع على شبكة الأنترنت هو: www.echoroukonline.com .

ليعد الموقع الأول مغاربيا وثالثا عربيا من حيث التصفح ومن حيث كونه مصدر لمختلف الأخبار ووسائل الإعلام الدولية، وبريد إلكتروني وضعته الجريدة لتسهيل مهمة الاتصال بها هو infos@echoroukonline.com :

**التنظيم الإداري :** المدير العام مسؤول النشر: علي فضيل

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

أما بالنسبة لطاقمها فيتكون من 29 صحفي ومجموعة عن المراسلين يتوزعون عبر مختلف الولايات، لم يتغير اسم الصحيفة منذ النشأة، تحتوي على افتتاحية دائمة يكتبها غالبا مسؤول النشر.[1]

-تحتوي الجريدة الشروق على 24 صفحة تتراوح بين جانبين إعلامي وإخباري وإشهاري وهذا من اجل دعم الجريدة ورواجها.

- تتناول الجريدة أخبار سياسية وثقافية ودينية ورياضية وترفيهية.

- إن جريدة الشروق اليومي موجهة للمثقفين والمتعلمين، من حيث المستوى التعليمي لقراءة جريدة الشروق اليومي، فإن الدراسة التي قدمتها مؤسسة (إمار) الفرنسية بينت أن 63.8% من قراء الشروق اليومي هم من أصحاب المستوى العالي، مقابل 55% من أصحاب المستوى الابتدائي و 11.3% بدون مستوى وهو ما يدل على تغلغلها في أوساط المتعلمين بهذا الشكل.[2]

[1] الأنترنيت. http://www9alam.com

[2] دراسة نشرت في جريدة الشروق اليومي، الاثنين 05 أفريل 2010 الموافق لـ 20 ربيع الثاني 1431هـ العدد 2895 ص19.

الشروق 10

الثلاثاء 05 ماي 2009م / الموافق لـ 10 جمادى الأولى 1430 هـ / العدد 2602

المدير العام للجزائرية للمياه يؤكد

## برنامج عملاق لتأهيل الشبكات وتجديدها عبر 32 ولاية والجزائر في منأى عن أزمة الماء

كشف المدير العام للجزائرية للمياه السيد عبد الكريم مشية أن الجزائر في منأى عن الأزمة المائية العالمية وأن الجزائر تملك إحتياطات مائية في مسطحات الجنوب يقدرها الخبراء بـ 40 ألف مليار م3 من المياه وأشار المتحدث إلى أن برنامج رئيس الجمهورية أولى الماء أهمية قصوى بحيث أنجزت منذ سنة 1999 عدة سدود كبرى وفرت ما يزيد عن أربعة مليارات متر مكعب من الماء

ب.جريد

برج بوعريريج

## سكان بلدية أولاد إبراهيم يطالبون بإعادة فتح مصنع الآجر

فوزية ...

ويتهمون رئيس الدائرة بتسوية الوضعية

## سكان بني محافر يعتصمون أمام دائرة عنابة

أحمد زغاري

خنشلة: استعمل بطاقة تعريف مزورة واستلم الدفتر ببريد السوناتيبة

## مجهول يستولي على دفتر صك بريدي ويسحب 40 مليون سنتيم من باتنة

سامي . ط

خنشلة

### الدرك يعثر على جرار فلاحي سرق منذ شهرين بأولاد رشاش

### غرق أكثر من 13 شخص أغلبهم أطفال خلال سنة 2008

### وفاة ثالث طفل غرقا

### إحتجاج سكان الكوس على الطريق 44

سوق أهراس

### ... بلدية الزعرورية يهددون بالإضراب

### 19 قتيل خلال 80 يوم

### ... تحويل إلى أويحي

### العثور على امرأة جثة هامدة داخل منزلها

الدراسة الوصفية التحليلية الأخطاء العدد الثاني من جريدة الشروق اليومي العدد 2604: الصادرة يوم 05 ماي 2009 الموافق لـ 10 جمادي الأولى 1430هـ .

**-أخطاء رسم الهمزة:** [3]

| الخطأ | نوعه | الصواب | التفسير |
|---|---|---|---|
| الإحتفالات | إملائي | الاحتفالات | احتفال مصدر الفعل احتفل وهو فعل خماسي، وهمزته ليست أصلية وردت همزة قطع والصواب أن ترد همزة وصل لتسهيل النطق بالساكن. |
| الإستعمار | // | الاستعمار | استعمار مصدر الفعل استعمر السداسي والهمزة فيه ليست أصلية، بل لتسهيل النطق بالساكن. |
| الإختناق | // | الاختناق | فعل خماسي مصدر الفعل اختنق وهمزته ليست أصلية، وردت همزة قطع والصواب أن ترد همزة وصل. |
| الإستمتاع | // | الاستمتاع | استمتاع مصدر الفعل استمتع السداسي والهمزة ليست أصلية، بل لتسهيل النطق بالساكن. |
| الى | // | إلى | تكتب الهمزة في الحروف همزة قطع لا وصل. |

[3] تصويبات لغوية: الإخطاء النحوية والإخطاء المرئية، الأخطاء اللغوية، الاخطاء الإملائية تأليف: دكتور عرفه حلمي عباس- قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القاهرة- الطبعة الثانية 2007م. ص50- ص61- ص62.

**-الأخطاء الدّلالية:[4]**

| رقم الخطأ | الخطأ | نوعه | تكراره | الصواب | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|
| **01** | ...بمنح التأشيرة للفنادق التي **يقع عليها الاستثمار.** | دلالي | 01 | ...بمنح التأشيرة للفنادق التي **سيتمّ استثمارها.** | التعبير **: يقع عيلها الاستثمار**، تعبير خاطئ دلالياً، ولا يمت بصلة إلى العربية الفصيحة وكثيراً ما يبتعد الصّحفي عن تبليغ رسالته الإعلامية دلالياً. |
| **02** | **اجتماعات ماراطونية** تجري هذه الأيام. | // | // | **اجتماعات مكثفة** تجري هذه الأيام. | يتأثر الصّحافيون بالتعبير الأجنبية ويحملون العربية الفصحى دلالات جديدة لا تمت إلى تعابيرها الفصيحة بصلة. |
| **03** | وهذا ما جعل الضحية **يرتاب في العملية**. | // | // | وهذا ما جعل الضحية **يرتاب من العملية**. | الصّواب أن يقول الصحفي: **ارتاب** من العمليّة، وهذا ما عرف عن العرب الفصحاء. |

[4]كتاب الاخطاء اللغوية الشائعة: تأليف: ابراهيم عبد المومن خاطر. أبو السعود سلامة أبو السعود- د رمضان خميس القسطاوي العلم والإيمان للنشر والتوزيع 2008 م. ص30-31.

**-الأخطاء الحشو:**[5]

| رقم الخطأ | الخطأ | نوعه | تكراره | الصواب | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|
| **01** | **هذا**، وأمر قاضي التحقيق لدى محكمة بجاية... | حشو | 02 | وأمر قاضي التحقيق لدى محكمة بجاية... | يمكن الاستغناء عن كلمة هذا دون أن يختل معنى الجملة لأنها زائدة (حشو) لا معنى لها في الجملة. |
| **02** | بعد أن **قد** طلب منه نسخة من رخصة السياقة. | // | // | بعد أن طلب منه نسخة من رخصة السياقة. | قد، يمكن الاستغناء عنها لأنها (حشو) ولا تؤدي معنى خاصاً في الجملة |
| **03** | يهربون من **أماكنهم** عملهم لأجل توفير العودة السليمة. | // | // | يهربون من **أماكن** عملهم لأجل توفير العودة السليمة. | **أماكن عملهم**: مضاف ومضاف إليه، ولكن الضمير (هم) حشو، يمكن الاستغناء عنه. |

**-أخطاء قطع بعض الكلمات:**

| رقم الخطأ | الخطأ | نوعه | تكراره | الصواب | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|
| **01** | وجدوى الإعلان منذ الآن عن مرشح خاص بالحزب ا/ **لجمهوري...** | **قطع كلمة في أخر السطر** | 01 | وجدوى الإعلان منذ الآن عن مرشح خاص بالحزب الجمهوري. | قطع كلمة الجمهوري، وهذه الظّاهرة تزداد بكثرة في صحفنا المعربة تكون مقصودة أحياناً بسبب ضيق المساحة المخصصة للمقال الذي سينشره، ولا بدّ من التنبيه غليها قبل أن تصبح عادة تتبع. |

**-العامية:**

[5] المرجع السابق. كتاب الاخطاء اللغوية الشائعة. ابراهيم عبد المومن خاطر. ص60.

| رقم الخطأ | الخطأ | نوع | الصواب | التفسير |
|---|---|---|---|---|
| **01** | المير | كلمة عامية | **رئيس البلدية** | يفضل الصحفيون كلمات عامية شائعة على ألسنة العامّة، رغم وجود كلمات عربية فصيحة تعبر عنها ويفهمها خاصة الشعب وعامتهم. |
| **02** | ولعل **الخرجة** الأخيرة للمستشار الإعلامي | // | ولعل الزيارة الأخيرة للمستشار الإعلامي | **(الخرجة)** كلمة عامية ونطقها عامي ويقابلها كلمة **زيارة** عمل، وهي فصيحة ومفهومة. |
| **03** | نغادر حرّاقين إلى دولة أخرى | // | نغادر **بطريقة غير قانونية** إلى دولة أخرى | شاع مؤخراً عبر أجهزة الإعلام كلمة (حراقة) وهم الذين يهاجرون بقوارب عبر البحار بطريقة غير قانونية أو غير شرعية ولعل شيوع الكلمة هي السبب في تفضيل الصحفيين لاستخدامها بدلاً عن عبارة: (هجرة غير قانونية). ومؤخراً أدخلت الكلمة إلى اللغة الفرنسية. |

**-الأخطاء النحوية:**

| الخطأ | نوعه | بابه | الصواب | التفسير |
|---|---|---|---|---|
| علماً أن البعض **يشكوا** من أمراض سوء التغذية وضغط الدم | إعرابي | مخالفة رفع خبر إنّ | علماً أن البعض **يشكون** من أمراض سوء التغذية وضغط الدم | يأتي خبر أن دائما مرفوعاً وعلامة الرفع تكون بالضمة الظاهرة في المفرد، والواو والنون في الأفعال الخمسة والملاحظ في هذا المثال حذف النون وهي علامة الرفع. |
| وباشرا في جمع ما غلا ثمنه وخف وزنه وكأنهما **متأكدين** | إعرابي | مخالفة رفع خبر كأنّ | وباشرا في جمع ما غلا ثمنه وخف وزنه وكأنهما **متأكدان** | يأتي خبر كان مرفوعاً والخطأ في هذا المثال يكمن في ورود الخبر منصوباً بالياء، والصواب أن يأتي مرفوعاً بالألف لأنه مثنى . |

**-الأخطاء الصرفية:**[6]

| الخطأ | نوعه | بابه | الصواب | التفسير |
|---|---|---|---|---|
| وتشتغل كبائعة في **أحد المحلات** | صرفي | التأنيث والتذكير | وتشتغل في **إحدى المحلات** | نقول: إحدى المحلات، لأن كلمة المحلات مؤنث، ويقابلها في التأنيث كلمة: إحدى وليس أحد |
| تبين أن النساء **اللاتي** خضعن للوخز بالإبر. | صرفي | تصريف الأسماء الموصولة | تبين أن النساء **اللواتي** خضعن للوخز بالإبر. | نقول: اللائي، واللواتي الاسم الموصول الخاص لجمع المؤنث. |

**-أخطاء اخرى شائعة في لغة الصحافة:**

[6]المرجع السابق ص81.

| رقم الخطأ | الخطأ | نوع الخطأ | تكراره | الصواب | التفسير |
|---|---|---|---|---|---|
| **01** | التي **مازالت** تعيش في الظلام الدّامس. | **مازال/ ما يزال** | 04 | التي **ما تزال** تعيش في الظلام الدّامس. | لا يزال/ لا زال:<br>يغفل كثير من رجال الإعلام والصحافة والمثقفين طريقة استعمال (لايزال) حيث لا يفرقون عند دخول اللام عليها بين كونها فعلاً ماضياً أو مضارعاً، ولا يدركون أنّ (لا) لا تدخل على الماضي، والقاعدة تقول: (لا) لا تدخل على الماضي وإلا انقلب معها ومان الفعل إلى الاستقبال.<br><br>وفي ذلك ما ورد في قوله تعالى:(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لاَّ يَشْعُرُونَ) [سورة البقرة: الآيتان 11 -12]<br><br>كما وردت لا يزال في قوله تعالى:( وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْم عَقِيم)[ سورة الحج: الآية 55].<br><br>**2-همزة التسوية: (أم/أو):**<br><br>شاع هذا الخطأ على السنة الكثير من المثقفين ولا سيما الإعلاميين في استعمال همزة التسوية حيث لم يراعوا أصولها أم لجهل بها، وإما لعدم هضم لقاعدتها.<br>فيستعمل (أو) مكان (أم)، بعد همزة التسوية، فالقاعدة النحوية تنص على ما يأتي:<br>-تنقسم أم إلى قسمين: متصلة ومنقطعة. |
| **02** | إلا أن الامور **لا زالت** على حالها. | // | // | إلا أن الامور **لا تزال** على حالها. | |
| **03** | مصنع الإسمنت الذي **لا زال** منذ 1975 يفتك بضحاياه. | // | // | مصنع الإسمنت الذي **لا يزال** منذ 1975 يفتك بضحاياه. | |
| **04** | حيث أن هذه الاخيرة **مازالت** تصمم على.... | // | // | حيث أن هذه الاخيرة **ماتزال** تصمم على.... | |
| **05** | **سواء** ذلك الذي تقوم به الجماعات الإرهابية **أو** ذلك الذي ترتكبه العصابات الإجرامية خطير. | **همزة التسوية** | 03 | **سواء** أكان الذي تقوم به الجماعات الإرهابية **أم** ذلك الذي ترتكبه العصابات الإجرامية خطير. | |

**-نماذج من جريدة الشروق:**

العدد 4272 يوم الخميس 30 جانفي 2014.

بعض جمل وردت في متن جريدة الشروق

- استفيدو عروض الإستثنائية.
- سمح لكل الفدراليات.
- جاء الدور على لعب العيال مع رئاسة الجمهورية.
- ابدى شقيق ملك الراي.
- الاسلاك المشتركة يلتحقون بإضراب لونباف.
- أوريد ستخفض أسعار الإنترنيت.
- الافامي ينصح بوقف رفع الاجور.
- موبيليس تشرع في تغطية 9 ولايات جديدة.
- التحقيق مع 6 موظف في شركة أجينيور.
- شركة سونطراك بالبويرة
- الحصول على الفيزا للخارج.
- كتلة FLN.
- نجا سائق سيارة كباريو من الموت.
- إدانة مير بثلاث سنوات سجناً.
- كل السيناريوهات كانت مبرمجة.

- صيانة الكمبيوتر.
- للشفاء من الاكتئاب والخوف والخلعة والخباط.
- قاموا بإخراج الاوراق الإلكترونية الكارتونية.

ففي هذه النماذج من "جريدة الشروق اليومي" نلاحظ خليط من اللغات المستعملة التي كانت تداخل معجمي في مثل (الأنترنيت، الفايسبوك، ..) وتداخل تركيبي مثل (إدانة مير) وهذا عائد إلى عمل الصحفي على الهبوط إلى لغة العامة من الناس، واللجوء إلى مستوى العامي، وكما كانت الكلمات الفرنسية لها حيّز كبير نظراً لعامل رئيسي وهو العمل السياسي المتمثل في الاستعمار الفرنسي للجزائر وتأثيره الكبير في لغو التخاطب عند الجزائريين.

## الخاتمـــة:

إن اللغة مقوم أساسي للهوية وقبول الخطأ فيها ضرب ومساساً لهذا المقوم والنتيجة أن تفشي الخطأ خطر على اللغة والأمة معاً، ومما يؤاخذ عليه بعض المتصدين للخطأ الشائع استنادهم إلى معايير عاطفية، وهو مبدأ لا يتناسب مع اللغة التي هي قضية علمية، قد لوحظ على تلك المؤلفات والبحوث المتعلقة بالخطأ الشائع أنها بقيت متوقفة على النتيجة بينما بقي الممارسون والفعليون لتلك الاخطاء بعيدين عن تلك المصنفات.

ونتوصل من خلال كل ما سبق إلى ان الخطأ الشائع قضية شائكة، فرض نفسها بقوة هذا العصر، وهي ظاهرة ذات تأثير سلبي على اللغة العربية من اوجه مختلفة، لكونها تغير من طبيعة اللغة العربية.

ويمكن إجمال هذه المتحصل عليها في هذا البحث كالآتي:

- اختلاف خصائص اللغة المنطوقة عن اللغة المكتوبة، حيث يستخدم المتحدثون ألفاظاً في أحاديثهم غير التي يستخدمونها في كتاباتهم كاستخدام اسم الإشارة للمؤنث (هذي) في الحديث عن (هذه) في الكتابة.

- وجود أساليب غير عربية انتقلت على اللّسان العربي عن طريق الترجمة والتأثير المباشر.

- شيوع الفاظ عامية عديد في الحص الإذاعية والتلفازية، وبالمقابل قليلة الاستخدام في اللغة المكتوبة، كاستبدال الاسماء الموصولة (الذي، التي والذين) بكلمة (اللّي) فيتأثر الإعلامي بالنطق العلمي وذلك من أسباب ارتكاب الهفوات اللغوي، فالإعلامي يتأثر باللغة

العامية التي يتحدث بها خارج مراكز العمل، وهذا ما يجعله ينطق بعض الأصوات نطقاً عامياً.

- النطق العشوائي أو العفوي للأصوات لن يساعد الإعلامي على إيصال رسالته جيداً إلى المستمعين.

الاقتراحات والتوصيات: ولعل ما يمكن القيام به في هذا المجال:

- القيام بمسح ميدان للممارسة اللغوية وإحصاء الخطأ الشائع فيها وتفسيره، ثم مراجعة ما أنجز من مؤلفات وبحوث في هذا الموضوع، وتقييمها ماذا حققت وفيم اخفقت؟ ومقابلة ذلك بالفصيح الذي تضمنته المدونة العربية، التي لقيت قبول واستحسان اللغويين المشهود لهم بالمكانة العلمية، وبعدهم عن التعسف في تخطئة الناس.

- حسن تعامل المدققين اللغويين مع المخطئين، وتجنب صبغ الامور والنهي (قل ولا تقل) لتجنب إلي ردّ فعل سلبي من هؤلاء الممارسين.

- سلى الهيئات المشرفة على الثقافة والتربية والإعلام في البلدان العربية لإيجاد المناخ المناسب لقراءة جيدة من الفنون الأدبية الرّاقية لتمثيلها وانتقاء المقرئين المجدين لهذه النصوص، وتسجيلها بالصوت، او بالطريقة السمعية البصرية والبحث عن وسائل بديلة فنياً كالتمثيلات والمسرحيات ذات المستوى الفني العلمي وتوظيفها بشكل جذاب للمستمع والمشاهد ليكون رافد لتحسين المستوى اللغوي.

- خلق تواصل فعلي حميم وتكافل وتعاون بين المجامع اللغوية والمؤسسات الإعلامية على اختلاف جهاتها ودوائرها المعنية فيما يخدم ويطور ويعزز اللغة القومية ومن أشكال التواصل والتعاون بين الطرفين على سبيل المثال:

أن تنشأ دورات وحلقات دراسية متكررة مكثفة متدرجة المستويات الأعداد والتأهيل اللغوي خاصة بالإعلاميين، تشرف عليها دوائر أو لجان متخصصة تابعة للمجامع اللغوية العربية، تكرس فيها الجهود وتسليط الأضواء على الامور التالية:

**أ**-الاهتمام بكل ما يتعلق بشؤون التواصل اللّساني والجسدي الإشاري والنفسي وفنون اللغة المحكية والخطاب الجماهيري، بكل اشكاله وصياغته ومستوياته التبليغية الأصلية وانماطه الحديثة والمتطورة.

**ب**- القيام بكل ما من شأنه لجان بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية نفسها للإشراف اللغوي المنهجي والفني المستمر على البرامج والمواد التي تقدم من خلال أجهزة الإعلام والتثقيف وأدواتهما المعروفة وتكون من جملة مهامها القيام بأعمال التنقيح والتوجيه والتصحيح للأخطاء اللغوية بكل أشكالها وحالتها وفق الأصول والمقاييس المعيارية.

**ج**- المقررة للغة الفصحى أو الفصيحة المعاصرة وقواعد اللسانيات الحديثة.

**د**- تخصيص حلقات يومية او اسبوعية ضمن البرامج الإعلامية والتثقيفية التي تقدم عبر الاجهزة السمعية والبصرية المألوفة لإجراء مقابلات وحوارات حية مع أفراد من أعضاء المجامع اللغوية العربية، تجرى بالفصحى المبسطة بطبيعة الحال، وتناقش خلالها

قضايا اللغة القومية بمختلف مستوياتها وأغراضها وموضوعاتها وتطوراتها ومشاكلها وكل ما يتعلق بإصلاحها وتسييرها أو البحث في وسائل الارتقاء لها في شتى الميادين.

**هـ-** تعيين الإعلاميين في مؤسسات العمل الإذاعي ينبغي ان يتم على أساس كفاءتهم اللغوية والعلمية، وليس على اساس مظاهرهم الخارجي مثلما يحدث الأمر في واقعنا اليومي.

**ح-** الاهتمام بحفظ القرآن الكريم بهدف تنمية القدرات الصوتية وبالتالي التحكم الجيد في مخارج الاصوات.

وفي الختام اقول : أن الاقتراحات قد لا تجد سبيلها لتحقيق الهدف مالم يسندها القرار السياسي ويدعم خطواتها بالوسائل المتاحة، ويشجعها بالحوافز ويهيئ المناخ الطبيعي لازدهار اللغة العربية وهو دور الدول العربية، وخاصة تلك التي لها إطارات بشرية، لذا فإنه من الضروري ان تتضافر الجهور وتتولد القناعة لدى المسؤولين الرسميين بجعلها لغة البحث العلمي والاقتصاد والتجارة والإعلام وتفعيل دور المجامع اللغوية، وتوفير وسائل العمل والحركة للعاملين على تطويرها والقيام بدورها التنسيق بين المجامع لتوحيد أعماله.

وفي الأخير آمل أن أكون وفقت بعون الله تعالى في البحث الذي قدمته

## قائمة المصادر والمراجع:


1. اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر. حسين عبد الجبار- دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان طبعة 2011.

2. أثر وسائل الإعلام المقروء والمسموعة والمرئية في اللغة العربية- ثروت عبد الباقي أحمد بحوث حذرة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، جامعة الإمام مسعود الإسلامية، الرياض، 1997م المجلد4 .

3. اشكالية استعمال الكلمات الداخلية و العامية في بعض الاعمال الادبية و الصحفية، الطاهر ميلة مجلة اللغة العربية الجزائر 1995 .

4. الإعلام موقف د. محمود سفر. مطبعة تهامة- السعودية ط1 سنة 1982 .

5. الإعلام الحديث في النظرية والتطبيق، مدخل نظري وعلمي إلى الإعلام .د. سامي ذبيان، دار المسيرة للطباعة والنشر، بيروت الطبعة الثانية (1987) .

6. تصويبات لغوية: الإخطاء النحوية والإخطاء المرئية، الأخطاء اللغوية، الاخطاء الإملائية تأليف: دكتور عرفه حلمي عباس- قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة القاهرة- الطبعة الثانية 2007م. ص50- .

7. الحافل العربي بين اللغة الأم و التواصل مع العصر: أبعاد المسألة وإطار منهجي اللساني اللغة التواصل التربوي الثقافي مقارنة نفسية وتربوية (مجموعة من النافعين) منشورات كلية علوم التربية الرباط .

8. الخطاب الصحافي الجزائري المكتوب (دراسة تداولية) عمر بلخير- دار الحكمة للنشر والتوزيع (2009) .

9. خليل محمد انتاج اللغة في النصوص الإعلامية، الدار العربية للنشر والتوزيع ط1. 2009 .

10. دراسة نشرت في جريدة الشروق اليومي، الاثنين 05 أفريل 2010 الموافق لـ 20 ربيع الثاني 1431هـ العدد 2895 .

## قائمة المصادر والمراجع:


11. دلالة الالفاظ- ابراهيم أنيس- مكتبة انجلو مصرية- القاهرة- مصر- الطبعة 2- 1963. ص118.

12. سما الإعلام بين المرئي والمسموع والمقروء- علي كنعان، دار معتز للنشر والتوزيع- الطبعة الأولى سنة 1434هـ - 2013م .

13. عبد العزيز شرف مدخل إلى وسائل الإعلام. دار الكتاب المصري للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة مصر. 1994 .

14. علم الاجتماع اللغوي، لويس حان كالفى. ترجمة محمد بحياتن دار القصبة للنشر الجزائر 2006.

15. فن الكتابة الإذاعة والتلفزيون. د. أميرة حسيني- منشورات دار النهضة العربية بيروت- لبنان- الطبعة الأولى سنة 1426هـ - 2005م.

16. كتاب الاخطاء اللغوية الشائعة: تأليف: ابراهيم عبد المومن خاطر. أبو السعود سلامة أبو السعود- د رمضان خميس القسطاوي العلم والإيمان للنشر والتوزيع 2008 م.

17. الكتابة لوسائل الإعلام (صحافة إذاعة، تلفزيون، ترجمة إعلامية). د. أحمد العيد أبو السعيد دار اليازوري العلمية. الطبعة1 .

18. الكفايات التواصلية دراسات في اللغة والإعلام د. هادي نهر- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة 1 سنة 1424هـ - 2003م.

19. لسان العرب لابن منظور (ت. 711هـ) تنسيق وتعليق: على شيرى- دار الأحياء التراث العربي بيروت الطبعة الأولى (1988) ج9.

20. اللغة الإعلامية .د. عبد العزيز شرف- دار الجيل بيروت- الطبعة الأولى سنة 1411هـ - 1941م .

21. اللغة الام و سلطة المأسسة، عبد السلام خلفي، مبحث في الوضعية اللغوية والثقافية في المغرب .

## قائمة المصادر والمراجع:


22. اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضايا الراهنة، صالح بلعيد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م .

23. اللغة العربية خلال خمسين سنة (1962- 2012) د. صالح بلعيد. الجزائر وزارة الثقافة. دار أسامة للطباعة والنشر .

24. اللغة العربية ووسائل الإتصال الحديثة أ. وليد ابراهيم الحاج. دار البداية ناشرون وموزعون عمان. ط1 (2012م- 1433هـ) .

25. محي الدين عبد الحليم، حسن محمد ابو العينين الفقى، العربية في الإعلام، الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة .

26. نحو وعي اللغوي، مبارك مازن، مؤسسة الرسالة بيروت 1995 .

27. النظرية العامة للفوهية العربية همي مصطفى، منشأ المعارف الاسكندرية مصر 1996 ص 150